وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام

مذكرة تخرج بعنوان:

بين الإبهار البصري والمصداقية: دراسة تحليلية لمضامين قناة AJ+ بالعربي في تغطية أحداث غزة أكتوبر 2023

(دراسة وصفية تحليلة لعينة من فيديوهات اخبارية على منصة Aj+عبر اليوتيوب)

مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال

تخصص: سمعي بصري وإعلام جديد

من إعداد الطالبة:

حروز عائشة

تحت إشراف الأستاذ:

أ.محمد رفيق بن شريف

نوقشت بتاريخ: 16 جوان 2025

لجنة المناقشة:

د. بن قاسمي رئيسة

د. زقان مناقشا

أ. بن شريف مشرفا

السنة الجامعية: 2025/2024

NATIONAL HIGHER SCHOOL OF JOURNALISM AND INFORMATION SCIENCES OF ALGIERS

Master's Thesis Title:

Between Visual Spectacle and Credibility: An Analytical Study of AJ+ Arabic's Coverage of the Gaza Events in October 2023 (A Descriptive and Analytical Study of News Videos Published on the AJ+ Platform on YouTube)

Specialization: Audiovisual and New Media

Prepared by:

Aicha harrouz

Under the supervision of:

Prof. Mohamed Rafik Bencherif

Date of Defense: June 16, 2025

Defense Committee:

Dr. Ben Kassmi – Chair

Dr. Zegane – Examiner

Prof. Bencherif – Supervisor

Academic Year: 2024/2025

شكر وعرفان

الحمد لله الذي وفقني وأعانني على إتمام هذا العمل المتواضع، وفتح لي أبواب العلم والتعلّم طوال مساري الجامعي.

أتوجه بخالص عبارات الشكر والتقدير والعرفان إلى أستاذي المشرف الدكتور محمد رفيق بن شريف، الذي لم يكن فقط موجّهاً أكاديميًا بل مصدر إلهام ودعم حقيقي. لقد آمن بقدراتي منذ البداية، ومنحني من وقته وجهده وتوجيهاته السديدة ما كان له الأثر البالغ في إنجاز هذا العمل. كل كلمات الشكر لا تفيه حقه.

كما لا يفوتني أن أعبّر عن امتناني العميق لكل الأساتذة الأفاضل في المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام، الذين رافقوني بعلمهم ونصحهم وإخلاصهم طيلة سنوات تكويني. لقد كانوا أساسًا متينًا في بناء معرفتي وتوسيع آفاقي، فلكم جميعًا كل التقدير والاحترام.

الإهداء

إلى من انتظرا هاته اللحظة أكثر مني، وحملا معي همي وتعبي..
إلى أمي وأبي، اللذَين هيّآ لي كل السبل، وبذلا الغالي والنفيس، لأقف اليوم على عتبة التخرج، وأحمل ثمرة تعبهم بين يدي. إليكما أقدّم هذا العمل عربون امتنان، ولبنة أولى في سلّم الطموح الذي لطالما أردتما أن تروني في أعلاه.

إلى أول من كانوا سندا لي طيلة مسيرتي الجامعية ولم يبخلوا عني بالدعم والتشجيع...
إلى لمياء، عبد الهادي، ومحمد الفاتح، إخوتي الأعزاء، الذين كانوا لي عونًا وسندًا، وآمنوا بقدرتي حين شككت بنفسي. هذا الإنجاز لي، ولكن الفضل فيه يعود لكم جميعًا.

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل التغطية الإخبارية لقناة +AJ بالعربي لأحداث غزة في أكتوبر2023 من خلال دراسة وصفية تحليلية لعيّنة من الفيديوهات المنشورة على يوتيوب وتندرج ضمن سياق البحث في التوازن بين الإبهار البصري والمصداقية الصحفية، في ظل التحوّلات التي عرفها الإعلام الرقمي. تساءلت الدراسة حول مدى التزام +AJ بالعربي بالمعايير الصحفية في مقابل اعتمادها المكثف على تقنيات الإبهار البصري، وذلك من خلال تحليل مضمون تسعة فيديوهات مختارة تغطي أحداثًا إنسانية، سياسية وعسكرية وقعت بين 9 و 19أكتوبر 2023. ارتكزت الدراسة على نظرية الأطر الإعلامية، مستفيدة من المنهج الوصفي التحليلي، واستعملت أداة تحليل المضمون الكمي والكيفي.

أظهرت النتائج أن القناة اعتمدت بشكل كبير على البعد الإنساني في تغطيتها مستثمرةً المؤثرات البصرية واللغة العاطفية بهدف خلق تفاعل وجداني، في حين حافظت على حد أدنى من التوازن من خلال إيراد تصريحات متعددة المصادر، بما في ذلك كتائب القسام الكيان الصهيوني، ومنظمات دولية .كما تبيّن أن الأهداف الاتصالية تركزت حول الإخبار، التوجيه، والتوعية.

خلصت الدراسة إلى أن +AJ بالعربيتنتهج خطابًا إعلاميًا يُزاوج بين الجاذبية البصرية والمصداقية، لكنه يُرجّح أحيانًا كفة التأثير العاطفي على حساب العمق التحليلي، خاصة في حالات النزاع .

الكلمات المفتاحية: +AJبالعربي، أحداث غزة أكتوبر 2023، الإبهار البصري، المصداقية الصحفية، التأطير الإعلامي.

Study Summary

This study aims to analyze the news coverage of AJ+ Arabic regarding the events in Gaza in October 2023, through a descriptive and analytical study of a sample of videos published on YouTube. It falls within the broader context of exploring the balance between visual spectacle and journalistic credibility in light of the transformations brought about by digital media.

The study questions the extent to which AJ+ Arabic adheres to journalistic standards in contrast to its intensive reliance on visual spectacle techniques. It does so by analyzing the content of nine selected videos covering humanitarian, political, and military events that occurred between October 9 and 19, 2023. The study is grounded in the framing theory and adopts a descriptive analytical approach, using both quantitative and qualitative content analysis.

The findings revealed that the channel heavily relied on the human dimension in its coverage, employing visual effects and emotionally charged language to generate emotional engagement. However, it maintained a minimum level of balance by including statements from multiple sources, such as Hamas' Al-Qassam Brigades, the Israeli side, and international organizations. It was also found that the communicative objectives mainly revolved around informing, guiding, and raising awareness.

The study concludes that AJ+ Arabic adopts a media discourse that seeks to combine visual appeal with credibility, yet it often prioritizes emotional impact at the

expense of analytical depth—particularly in contexts of conflict.

Keywords: AJ+ Arabic, Gaza Events October 2023, Visual Spectacle, Media Credibility, Media Framing.

خطة الدراسة:

مقدمة

الإطار المنهجي

1. الإشكالية والتساؤلات
2. أسباب اختيار الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. مفاهيم الدراسة
6. مجتمع الدراسة وعينتها
7. نوع الدراسة ومنهجها
8. أدوات الدراسة
9. الدراسات السابقة والمشابهة
10. الخلفيات النظرية للدراسة

الإطار النظري:

1. مفهوم الإبهار البصري في الإعلام الرقمي

1.1 تعريف الإبهار البصري
1.2 عناصر الإبهار البصري (الجرافيك، المونتاج، الألوان، الإخراج)
1.3 وظائف الإبهار البصري في التغطية الإخبارية

2. المصداقية الصحفية في الإعلام

2.1 مفهوم المصداقية
2.2 مؤشرات ومعايير الحكم على مصداقية التغطية
2.3 العلاقة بين الشكل والمحتوى في تشكيل المصداقية

3 الإعلام الرقمي وتغطية النزاعات

3.1 خصائص الإعلام الرقمي
3.2 تحديات تغطية الحروب والنزاعات في الإعلام الرقمي

3.3 أخلاقيات التغطية الإعلامية في حالات الصراع
4 قناة AJ+ بالعربي كمنصة رقمية إخبارية
4.1 النشأة
4.2 الأهداف
4.3 الجمهور المستهدف
4.4 قيم AJ+
4.5 الخط التحريري

الإطار التطبيقي:

1. بطاقة فنية لمنصة AJ+ بالعربي
2. البيانات الأولية لعينة الدراسة
3. عرض وتحليل فئات المضمون
3.1 فئة الموضوع
3.2 فئة المصدر
3.3 فئة الأهداف
3.4 فئة النوع الصحفي
4. عرض وتحليل فئات الشكل
4.1 فئة اللقطات
4.2 فئة المدة الزمنية
4.3 فئة المؤثرات البصرية
4.4 فئة أسلوب اللغة
5. نتائج التحليل
6. نتائج الدراسة

خاتمة

قائمة المراجع

الملاحق

قائمة الجداول

مقدمة

بظهور ما اصطلح على تسميته بمواقع التواصل الاجتماعي، حدث تغير كبير في مهنة الصحافة؛ حيث اتسمت المحتويات الصحفية التي أصبحت تُنشر على هذه المنصات بتحررها من القوالب التقليدية في عرض المعلومة، واعتمادها على صيغ جديدة تتميز بقصر مدتها، وسرعة تداولها، واحتوائها على **حجم معتبر من الإبهار البصري** في عرضها للمعلومات. هذه القوالب البصرية الجديدة، وإن ساعدت في انتشار الرسالة الإخبارية، إلا أنها أثارت العديد من التساؤلات حول **قيمة المحتوى الصحفي** مقارنة بحجم المؤثرات البصرية المصاحبة له، وأيّ من هذين الجانبين يطغى فعليًا على المادة الصحفية المقدّمة للجمهور[1].

ضمن هذا السياق، أطلقت **شبكة الجزيرة الإعلامية** سنة **2014**منصة إخبارية رقمية باسم **+AJ**، في نسختها الإنجليزية أولاً، قبل أن تتوسع المنصة إلى لغات أخرى، من بينها **+AJبالعربي** التي بدأت نشاطها عام **2017**، مستهدفة الجمهور العربي الشاب على مواقع التواصل. وقد تبنّت المنصة منذ انطلاقتها **قوالب صحفية جديدة كليًا** من حيث الشكل والمحتوى، تعتمد على **الفيديو القصير، السرد البصري، المؤثرات الصوتية، واللغة القريبة من المحكية**، مع معالجة مواضيع سياسية، إنسانية، وحقوقية بطابع سردي بصري تفاعلي.

ومع تزايد اعتماد المنصة على أدوات **الإبهار البصري** لجذب الجمهور، وخصوصًا في تغطية الأزمات والنزاعات المسلحة، بدأت تثار تساؤلات نقدية حول مدى التزام +AJبالعربي **بالمعايير الصحفية الأساسية**، وعلى رأسها **المصداقية** ، في مقابل سطوة الشكل وسرعة الانتشار.

ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتختبر قيمة المحتوى الصحفي الموجود في الفيديوهات التي تبثها +AJ بالعربي، وتحلل مدى التزامها بالمعايير المهنية في التغطية الإخبارية، في مقابل اعتمادها على الإبهار البصري كأداة تحريرية. وقد تم اختيار **العدوان الإسرائيلي على غزة في أكتوبر 2023** ، بالنظر إلى كونه حدثًا إعلاميًا كثيفًا، حظي بتغطية رقمية واسعة من قبل المنصة، وهو ما يشكّل **فرصة تحليلية لفهم التوازن أو الانزياح بين الشكل والمضمون.**

[1]معهد الجزيرة للإعلام_ إدارة التطوير الإعلامي_ زمالة الجزيرة_ 2018_ ورقة بحثية/ رواية الخبر عبر الفيديو عربيا: بين الإبهار البصري وجودة المحتوى الصحفي_ لحسن سكور_ مشرف البحث: د,فاطمة الصمادي، ص5

تعتمد الدراسة في مقاربتها على **المنهج الوصفي التحليلي**، وتستند إلى **نظرية الأطر الإعلامية** لفهم كيف تُبنى زوايا المعالجة في التغطية الإخبارية الرقمية. كما ترتكز على عينة مكوّنة من **تسعة فيديوهات منشورة على منصة +AJ بالعربي على يوتيوب خلال الفترة من 9 إلى 19 أكتوبر 2023**، وهي فترة عرفت تصاعدًا كبيرًا في تغطية الأحداث الدامية في قطاع غزة.

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم قراءة علمية في المضامين البصرية واللغوية التي تستخدمها +AJ بالعربي، من خلال تحليل فئات الشكل والمضمون، للوقوف على ملامح **الخطاب الإخباري الرقمي الجديد**، الذي يتموضع بين قطبين :**جاذبية الصورة ومصداقية التغطية**.

الإطار المنهجي

1_ إشكالية الدراسة:

مع تطور الوسائط الرقمية وتغير أنماط استهلاك الأخبار، أصبحت المنصات الإعلامية الناشطة على الفضاء الرقمي، وعلى رأسها القنوات الإخبارية الرقمية كـ +AJبالعربي، فاعلًا رئيسيًا في تشكيل الرأي العام، خاصة خلال تغطية الأزمات والنزاعات المسلحة. ويُعدّ العدوان الصهيوني على غزة في أكتوبر 2023 واحدًا من أبرز الأحداث التي شكلت اختبارًا حقيقيًا لمهنية الإعلام الرقمي، وتحديدًا على مستوى التوازن بين الإبهار البصري والمصداقية.

لقد فرضت المنصات الرقمية منطقها الخاص في إنتاج الأخبار، حيث أصبحت الصورة، والأنفوغرافيك، والفيديو القصير، أدوات أساسية في التغطية، تماشياً مع خصائص جمهور وسائل التواصل الاجتماعي، الذي يفضل الاستهلاك السريع، البصري، والمشحون بالعاطفة[1].

في هذا السياق، يبرز التساؤل حول الكيفية التي توفق بها هذه المنصات بين متطلبات الإبهار البصري والوظيفة الإخبارية التي تستوجب الدقة، الموضوعية، والتحقق من المعلومات[2].

تُعد قناة +AJ بالعربي من أبرز الأمثلة على هذا التحول، فهي قناة رقمية تابعة لشبكة الجزيرة، تُخاطب جمهورًا شابًا على المنصات الاجتماعية، وتستثمر بشكل مكثف في الجوانب البصرية لجذب الانتباه، من خلال استعمال المونتاج الحركي، النصوص البارزة، والموسيقى المشحونة عاطفيًا. غير أن هذا الأسلوب، رغم نجاعته من حيث الانتشار والتفاعل، يطرح تساؤلات أكاديمية حول حدود المصداقية، ومدى التزام القناة بالمعايير المهنية والأخلاقية للتغطية الإخبارية، خاصة في حالات النزاع، التي تتطلب دقة كبيرة وتجنب التحيّز أو الإثارة المجانية.

من الناحية النظرية، تستند هذه الدراسة إلى **نظرية الأطر الإعلامية (Framing Theory)**، التي تُعنى بفهم الكيفية التي تُبنى بها الرسائل الإعلامية من خلال

[1] Charon, J.-M. (2021). *Les médias et l'information: enjeux politiques et culturels*. Paris: Presses de Sciences Po. P 87

[2] بن زينة، نوال. (2020). الصحافة الرقمية وتحديات تغطية النزاعات المسلحة: بين السبق الصحفي والمصداقية. *مجلة الدراسات الإعلامية. ص36*

اختيار زوايا معينة للعرض، وتحديد ما يجب إبرازه أو إغفاله، بما يؤثر على تفسير الجمهور للحدث وطريقة تلقيه للمضمون.[1]

إن هذه الإشكالية تندرج ضمن الدراسات الإعلامية النقدية التي تهدف إلى تقييم أداء الإعلام الرقمي في زمن الأزمات، مع مراعاة الأبعاد المهنية، الأخلاقية، والجمالية، وهو ما يقتضي اعتماد منهجية تحليل المضمون الإعلامي.

بناءً على ما سبق، تطرح هذه الدراسة الإشكالية المركزية التالية:إلى أي مدى توفّق قناة +AJ بالعربي بين الإبهار البصري والمصداقية الصحفية في تغطيتها لأحداث غزة من تاريخ 09 أكتوبر 2023 إلى تاريخ 19 أكتوبر 2023؟

- وتنبثق عن هذه الإشكالية مجموعة من التساؤولات:

1) ما هي أبرز الخصائص البصرية لتغطية +AJ بالعربي لأحداث غزة؟
2) ما مدى التزام القناة بالمصداقية من حيث توثيق المصادر، التوازن، وعدم التحيز؟
3) كيف استخدمت قناة +AJ بالعربي التقنيات البصرية في تغطية أحداث غزة أكتوبر 2023؟
4) هل تمكنت القناة من تحقيق التوازن بين الجذب البصري والعمق الاخباري في تغطيتها للأحداث؟

2_ أسباب اختيار الموضوع:

الأسباب الذاتية:

- اخترت هذا الموضوع بدافع شخصي تمثل في اهتمامي بتحولات الإعلام الرقمي من ناحية المضامين البصرية وطرائق السرد الحديثة كالتي تستخدمها منصة AJ + بالعربي. أيضاً، كطالبة في علوم الإعلام والاتصال، كان اهتمامي دائماً بالشق الإبداعي والجذب البصري بالصدام مع مسؤولية الإعلام في نقل الحقيقة بموضوعية والتي تبرز مراعاة الهدف، خصوصاً في سياقات الحروب والنزاعات مثل حدث غزة في اكتوبر 2023.

الأسباب الموضوعية:

- يكتسي هذا الموضوع أهمية علمية متزايدة في ظل الطفرة التي عرفها الإعلام الرقمي، والتحول الجذري في أساليب تغطية الأزمات والنزاعات، خاصة من

[1] Entman, R. M. (1993). Framing: Toward clarification of a fractured paradigm. Journal of Communication, 43(4), P51-58.

خـلال المنصـات الإخباريـة البديلـة التـي تسـتهدف جمهـور الشـباب عبـر مواقـع التواصـل الاجتمـاعي. وتُعـدّ قنـاة +AJ بـالعربي نموذجًـا بـارزًا لهـذا الـنمط الجديـد مـن الإعـلام، حيـث توظّـف الإبهـار البصـري والمـؤثرات السـردية بشـكل مكثـف بهدف شد انتباه المتلقي والتأثير فيه.

- وتبـرز أهميـة دراسـة تغطيـة القنـاة لأحـداث غـزة فـي أكتـوبر 2023 بـالنظر إلـى الطـابع الإنسـاني والسياسـي الحـاد الـذي طبـع هـذه الأحـداث، ومـا رافقهـا مـن زخـم إعلامـي دولـي واتهامـات بتضـليل الـرأي العـام أو المبالغـة فـي عـرض بعـض المشـاهد .وهـو مـا يطـرح تسـاؤلات جوهريـة حـول مـدى التـزام هـذا النـوع مـن الإعـلام بالمصـداقية والموضـوعية، خصوصًـا عنـد اسـتخدام أدوات بصـرية قويـة ومؤثرة.
- وعليـه، فـإن تحليـل هـذه التغطيـة يمكّـن مـن فهـم العلاقـة بـين الشـكل والمضـمون، أي بـين الصـورة كـأداة جـذب، والمعلومـة كـأداة بنـاء وعـي. كمـا يسـهم فـي إثـراء الدراسـات الأكاديميـة حـول الإعـلام الجديـد، ويتـيح الفرصـة لاختبـار مـدى التـزام المنصـات الرقميـة بالمبـادئ المهنيـة، فـي ظـل سـعيها للتفاعـل السـريع والجاذبيـة البصرية.

3- أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهمية كبيرة في ظل التحولات التي يشهدها المشهد الإعلامي الرقمي، حيث أصبح الإبهار البصري أحد العوامل الرئيسية في جذب الجمهور، خاصة مع تطور تقنيات العرض المرئي واعتماد المؤسسات الإعلامية على أساليب مبتكرة لعرض الأخبار. تسلط هذه الدراسة الضوء على قناة **+AJبالعربي** كنموذج لمنصات الإعلام الرقمي التي تعتمد على التقنيات البصرية الحديثة في التغطية الإخبارية، وتحاول فهم مدى تأثير هذه الأساليب على **مصداقية المحتوى الصحفي** و**عمق المعالجة الإخبارية** .كما تساهم الدراسة في تقديم رؤية تحليلية حول كيفية تحقيق التوازن بين الجذب البصري والموضوعية الصحفية، مما يجعلها مرجعًا مهمًا للصحفيين والباحثين في مجال الإعلام الرقمي.

4_أهداف الدراسة:

- تحليل استخدام التقنيات البصرية في +AJ بالعربي خلال تغطية أحداث غزة في أكتوبر 2023، وفهم مدى تأثيرها على طريقة تقديم الأخبار.
- تقييم تأثير الإبهار البصري على مصداقية المحتوى، من خلال دراسة كيفية تفاعل الجمهور مع الأخبار المقدمة بصريًا، وما إذا كانت هذه التقنيات تؤثر على إدراكهم للحقيقة.
- دراسة مدى توازن القناة بين الجذب البصري والعمق التحليلي، عبر تحليل مضمون المواد الإخبارية المنشورة خلال الحدث، وقياس درجة الالتزام بالمعايير الصحفية.

5_مفاهيم الدراسة:

1.الإبهار البصري

التعريف اللغوي:
الإبهار مشتق من الفعل **"بَهَرَ "**أي أدهش وأعجب وأثار الانتباه بشدة[1], أما **البصري** فهو نسبة إلى البصر، أي ما يتعلق بالرؤية والإدراك البصري.

التعريف الاصطلاحي:
يشير الإبهار البصري في الإعلام إلى استخدام **التقنيات البصرية الحديثة** مثل التصاميم الجذابة، المؤثرات البصرية، والألوان الزاهية لجذب انتباه الجمهور وزيادة تفاعله مع المحتوى[2]

التعريف الإجرائي:
بالإبهار البصري تقنيات **الجرافيك، الفيديوهات المتحركة، والمؤثرات البصرية** المستخدمة في قناة +AJ بالعربي أثناء تغطية أحداث غزة، مثل ، وتأثيرها على تلقي الجمهور للأخبار.

2.المصداقية

التعريف اللغوي:
المصداقية مأخوذة من الجذر **"صَدَقَ"**، وتعني التطابق مع الحقيقة، وهي ضد الكذب[3]

1ابن منظور، ***لسان العرب***, *ص 370.*

2 McQuail, ***Mass Communication Theory***, 2010. Page 20

[3]الفيروزآبادي، *القاموس المحيط*، الصفحة 920

التعريف الاصطلاحي:
في الإعلام، تعرَّف المصداقية بأنها درجة ثقة الجمهور في صحة ودقة المعلومات المقدمة من وسيلة إعلامية معينة، ومدى التزامها بالموضوعية[1]

التعريف الإجرائي:
المصداقية مدى التزام قناة +AJ بالعربي بالمعايير الصحفية من حيث الدقة، التوازن، والموضوعية في تغطية أحداث غزة، وتأثير استخدام الإبهار البصري على إدراك الجمهور لحقيقة الأخبار المقدمة.

4 .التغطية الإعلامية

التعريف اللغوي:

التغطية مشتقة من الفعل "غَطَّى" أي شمل الشيء وستره، وتعني نقل الأحداث وتقديمها للجمهور[2].

التعريف الاصطلاحي:

في الإعلام، التغطية تعني العملية التي يتم من خلالها جمع الأخبار، إعدادها، وعرضها عبر وسائل الإعلام لتزويد الجمهور بالمعلومات حول حدث معين[3].

التعريف الإجرائي:

في هذه الدراسة، يقصد بالتغطية الإعلامية الطريقة التي استخدمتها قناة +AJ بالعربي لنقل أحداث غزة في أكتوبر 2023، بما يشمل اختيار المحتوى، طريقة التقديم، استخدام المؤثرات البصرية، ومدى تحقيقها للمعايير الصحفية.

6 الأحداث:

التعريف اللغوي:

الحدث" :الأمر الحادث أو المستجد، والجمع أحداث"، أي ما يقع من الوقائع[4].

التعريف الاصطلاحي:

---

[1] Meyer, Philip. (1988). Defining and Measuring Credibility of Newspapers: Developing an Index. *Journalism Quarterly*, 65(3),P 567–574.

[2]المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، الصفحة 656

[3] Schudson, The Sociology of News, 2003, chapter three, page 32

[4]ابن منظور، *لسان العرب*، الصفحة 823

الأحداث في المجال الإعلامي تُشير إلى "الوقائع الجارية ذات الطابع العام، التي تشكل أهمية للجمهور وتتطلب التغطية والنقل والتفسير.[1]

التعريف الإجرائي:

في هذه الدراسة، يُقصد بـ"الأحداث" الوقائع السياسية والعسكرية والإنسانية التي وقعت في قطاع غزة خلال شهر أكتوبر 2023، بما يشمل بدء العمليات العسكرية وردود الفعل المحلية والدولية، كما تناولتها التغطيات الإعلامية.

6_مجتمع الدراسة والعينة:

يعرف مجتمع الدراسة بأنه جميع الوحدات أو المواد التي تندرج ضمن نطاق ظاهرة موضوع البحث، والتي يسعى الباحث إلى تحليلها والوصول إلى نتائج قابلة للتعميم النسبي عليها. وبناء على ذلك، فإن مجتمع الدراسة الحالي يتمثل في الفيديوهات الإخبارية المنشورة على منصة +AJ" عربي" التابعة لشبكة الجزيرة الإعلامية، والخاصة بتغطية العدوان الصهيوني على قطاع غزة خلال شهر أكتوبر 2023.

نظراً لطبيعة المنصة وتنوع محتواها، اعتمد الباحث أسلوب العينة القصدية غير الاحتمالية، حيث تم اختيار الفيديوهات بناءً على ارتباطها المباشر بالموضوع قيد الدراسة (تغطية أحداث غزة)، وعلى مدى تمثيلها لأسلوب المنصة في السرد البصري وتقديم المحتوى الإخباري. ويعد هذا الأسلوب مناسباً للدراسات التي تهدف إلى تحليل مضمون إعلامي مكثف يركز على جودة الرسالة ومضامينها، أكثر من كونه عينة إحصائية شاملة.

العينة القصدية:(Purposive Sample)

استخدم الباحث في هذه الدراسة العينة القصدية، والتي تُعرف بأنها اختيار وحدات التحليل بناءً على معايير ملائمة لإشكالية الدراسة، وليس وفق معايير التمثيل الإحصائي. وقد أوضح أنجرس أن هذا النوع من العينات يُستخدم خصوصًا في البحوث النوعية، لأنه يسمح بالتركيز على حالات تحمل خصائص دقيقة تساعد على تعميق التحليل.[2] كما عرفها تمار يوسف بأنها العينة التي يُحددها الباحث انطلاقًا من خبرته، وتُعد الأكثر ملاءمة عندما تكون عناصر المجتمع غير متجانسة، أو يصعب حصرها كليًا[3].

---

[1] محمود علم الدين، *الإعلام والرأي العام في العالم العربي*، دار الفجر، 2015، ص 112.

[2] Angers, M. (1996). *Initiation à la méthodologie des sciences humaines*. Montréal: CEC. p. 107.

[3] يوسف، تمار .(2004) *منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية* .عمان: دار الفكر. ص. 135.

تمثلت العينة في الجدول الأتي:

تاريخ	عنوان الفيديو	مدة الفيديو	المشاهدات	الرابط
09 أكتوبر 2023	أشياء تجعل "طوفان الأقصى" 5 علامة فارقة في تاريخ فلسطين	7:40	1,8 مليون	https://www.youtube.com/watch?v=aJ6_1qGD8sE&rco=1
11 أكتوبر 2023	هل تجهز إسرائيل إبادة جماعية في غزة؟	4:07	24 635	https://www.youtube.com/watch?v=Odej-6v-_Ig
12 أكتوبر 2023	كيف ودع طفل فلسطيني جثمان شقيقه بعد استشهاده؟	1:49	10 770 754	https://www.youtube.com/watch?v=pQGoS08dRjY
13 أكتوبر 2023	اقتحمها كوماندوز القسام بحراً.. مستوطنة زيكيم إحدى أهداف عملية طوفان الأقصى	1:30	5 541	https://www.youtube.com/watch?v=U8nPdrf3yaI
13 أكتوبر 2023	فقدت زميلها الذي كان سيحتفل اليوم بعيد ميلاده الـ22.. فمن هو إبراهيم لافي؟	02:08	10 582	https://www.youtube.com/watch?v=hPlyJx2REaY
13 أكتوبر 2023	توطين أهل غزة في سيناء: مخطط مرفوض فلسطينياً وعربياً ومصرياً	4:02	14 726	https://www.youtube.com/watch?v=vVbU00jMTWg
14 أكتوبر 2023	الناجية الوحيدة من بين أفراد أسرتها	1 دقيقة	666 229	https://www.youtube.com/watch?v=rkdHvzCdBFI
16 أكتوبر 2023	في غزة فقط: ثلاجات الآيس كريم لحفظ جثامين الشهداء!	1:28	16 047	https://www.youtube.com/watch?v=ST_t5_BJHqA
19 أكتوبر 2023	قد تعود من مهمتك معاقاً أو "شهيداً"، والسبب: إنقاذ المصابين أثناء القصف الإسرائيلي على غزة		8 276	https://www.youtube.com/watch?v=Jmq1pOQMKHM&rco=1

7_نوع الدراسة ومنهجها:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يُعد من أكثر المناهج استخدامًا في الدراسات الإعلامية والاتصالية، نظراً لما يوفره من أدوات ومقاربات منهجية لفهم الظواهر الإعلامية في بعدها البنيوي والدلالي. ويتمثل جوهر هذا المنهج في الوصف المنتظم والدقيق لمكونات الظاهرة المدروسة، ثم تحليلها وتفسيرها بما يتيح استخلاص مؤشرات ونتائج علمية موضوعية[1].

في سياق هذه الدراسة، يُوظف المنهج الوصفي التحليلي لقراءة وتحليل التغطيات الإخبارية العربية المصوّرة لأحداث غزة في أكتوبر 2023، مع التركيز على العلاقة الجدلية بين **الإبهار البصري**—كعنصر جمالي وتقني يهدف إلى شد انتباه المتلقي—و**المصداقية الإعلامية**—كقيمة معيارية أساسية تُقاس بها جودة العمل الصحفي ومهنيته[2].

إن **المنهج الوصفي** يسمح برصد خصائص التغطيات الإعلامية من حيث البنية الخطابية، اختيار الزوايا، توظيف المؤثرات السمعية والبصرية، وطرائق السرد الصحفي. أما **البعد التحليلي** فيمنح الباحث إمكانية تفكيك هذه الخصائص وربطها بالسياقات السياسية والثقافية والمؤسسية التي تنتج داخلها الرسالة الإعلامية، وتحكم مضمونها واتجاهها ودرجة واقعيتها[3].

وقد تم اختيار هذا المنهج تحديدًا لأسباب علمية وموضوعية متعددة، من أبرزها:

- أنه يمكّن الباحث من التعامل مع وحدات متعددة داخل الرسالة الإعلامية (نصوص، صور، مشاهد، رموز...)، وتحليلها في ضوء مفاهيم سيميولوجية واتصالية.
- أنه يتيح فهمًا أعمق لكيفية استخدام الوسائل السمعية البصرية في تغطية الأزمات، من خلال مقارنة جمالية الإخراج بموضوعية المعلومة.
- أنه يوفّر قاعدة صلبة لتفسير المضامين الإعلامية في ضوء ممارسات التحرير ، وتأثيرات السياقات السياسية والمهنية على الخطاب الإعلامي[4].

وبناء على ذلك، تُعالج هذه الدراسة خطاب التغطية العربية لأحداث غزة بوصفه منتَجًا اتصاليًا يخضع لاعتبارات **تقنية، تحريرية، جمالية، وأيديولوجية**، ويُسائل الكيفية التي تتداخل بها هذه الاعتبارات لتشكيل مضمون خبري يحمل في ظاهره

---

[1] سعد، أحمد .(2016) .*مناهج البحث الإعلامي: النظرية والتطبيق* .القاهرة: عالم الكتب. ص. 109

[2] بن زينة، نوال. (2020). الصحافة الرقمية وتحديات تغطية النزاعات المسلحة: بين السبق الصحفي والمصداقية .*مجلة الدراسات الإعلامية*، ص. 38

[3] Charaudeau, P. (2005). *Le discours d'information médiatique: la construction du miroir social*. Paris: Vuibert.P102

[4] كركوش، فتحي. (2021). التغطية الإعلامية في الصحافة الرقمية: دراسة في آليات المعالجة والخصائص .*مجلة الباحث الإعلامي*، (12)،ص60

الإبهار البصري، وفي عمقه أسئلة حول درجة التزامه بالحقيقة الصحفية، ومواثيق الشرف الإعلامي[1].

8_أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وفهم العلاقة المركبة بين **الإبهار البصري** و**المصداقية الإعلامية** في التغطية العربية لأحداث غزة خلال أكتوبر 2023، تم الإعتماد على:

أداة تحليل المضمون

تم استخدام **تحليل المضمون الكيفي والكمي** بوصفه الأداة الأكثر ملاءمة للكشف عن البنى الاتصالية، والدلالات الرمزية، وأساليب السرد الإعلامي المعتمدة في التغطية المصورة لأحداث غزة عبر منصة +AJ عربي.

يُعد هذا الأسلوب من أكثر التقنيات استخدامًا في بحوث الإعلام، حيث يسمح بتفكيك الرسالة الإعلامية إلى وحدات قابلة للقياس والتحليل، سواء على مستوى **الخطاب المرئي** أو **النصوص المصاحبة**.

•تصنيف مواضيع الفيديوهات الإخبارية (إنسانية، سياسية، عسكرية، إخبارية...)، لتحديد الإطار العام الذي توجهت إليه المعالجة.
•تحليل مصادر المعلومات الموظفة في التغطية (كتائب القسام، الكيان الصهيوني، منظمات حقوقية، مواقع التواصل، أرشيف...)، لقياس تنوعها وتوازنها.
•تصنيف الأهداف الاتصالية للمضامين (إخبار، توعية، توجيه، تفاعل، توسع...)، لفهم الغاية التحريرية من المعالجة.
•تحديد النوع الصحفي المستخدم في كل فيديو (قصة إنسانية، تقرير، روبورتاج، تحقيق، فيديو تفاعلي...)، لقياس تنوع الأجناس الصحفية.
•تحليل لغة التعليق المصاحبة (مصطلحات، نبرة، توجيه، استفهام، محايدة...)، لفهم الخطاب اللغوي وسياقاته الرمزية.
•رصد نوع اللقطات البصرية (عامة، صدرية، قريبة، غطسية...) والمؤثرات المصاحبة (بطء الحركة، تلوين، نصوص داخل الشاشة، مونتاج سريع...).
•تحليل مدة الفيديوهات (قصيرة، متوسطة، طويلة) بوصفها عنصرًا محررًا له دلالة في بنية الخطاب الإعلامي.
•دراسة استخدام المؤثرات البصرية (المؤثرات اللونية، النصوص، الأرشيف،

[1] Gauthier, G. (2012). *L'analyse des médias: approches, méthodes et enjeux*. Montréal: Presses de l'Université du Québec.P147

التـزامن السـمعي البصـري...)، لفهـم دور الشـكل فـي تعزيـز التـأطير المعنـوي.
•تحليـل الأسـلوب اللغـوي المسـتعمل (مصـطلحات الضـحية، الفاعـل، اللغـة المشـحونة، الأفعـال، الجمـل التقريريـة أو الاسـتفهامية...)، بوصـفه أداة تـأطير لغـوي توجه تمثلات الجمهور.

هـذا التحليـل يهـدف إلـى فهـم البنيـة الرمزيـة للرسـالة الإعلاميـة، والتقنيـات المعتمـدة في تشكيل صورتها البصرية والصوتية ضمن سياق الحدث الفلسطيني[1].

استمارة تحليل المضمون:

تـم إعـداد **اسـتمارة تحليـل منهجيـة** خصيصًـا للتغطيـات الإعلاميـة موضـوع الدراسـة، انطلاقًـا مـن الأبعـاد النظريـة والعمليـة المرتبطـة بثنائيـة الإبهـار البصـري والمصـداقية. وقـد شـملت هـذه الاسـتمارة مجموعـة مـن **الفئـات التحليليـة** الدقيقـة التـي تم اختبارها وتجريبها لتحقيق التناسق والموضوعية في تحليل العينات.

التعريفات الإجرائية للفئات التحليلية:

لضمان دقة التحليل وتوحيد معايير التصنيف، تم اعتماد **تعريفات إجرائية دقيقة** للفئات التالية:

الفئة	التعريف الإجرائي
فئة الموضوع	تُشير إلى المجال العام الذي يندرج تحته محتوى الفيديو (سياسي، عسكري، إنساني، إخباري)، ويُستدل عليه من مضمون الرسالة والخطاب الإعلامي المقدَّم.
فئة المصدر	تُقصد بها الجهة أو الشخص الذي استندت إليه القناة في تقديم المعلومة أو التصريح، سواء أكان فاعلًا رسميًا، مدنيًا، إعلاميًا، أو منظمة دولية.
فئة الأهداف	تعكس الغاية الاتصالية من الفيديو (مثل الإخبار، التوجيه، التوعية، التفاعل، أو التوسّع)، ويتم تحديدها وفق الرسالة المضمونية والأسلوب المعتمد.
فئة النوع الصحفي	تُشير إلى الشكل التحريري الذي اتخذته المادة الإعلامية، مثل التقرير الخبري،

[1] Bardin, L. (2007). *L'analyse de contenu* (13e éd.). Paris: PUF.P100

	الروبورتاج، التحقيق، أو القصة الإنسانية، بناءً على أسلوب العرض والمحتوى.
فئة اللقطات	تُعنى بنوع اللقطة المصورة المستخدمة (متوسطة، قريبة، عامة، علوية، إلخ)، والتي تُستخدم لتحقيق وظيفة بصرية معينة كالتشويق أو التأثير الوجداني.
فئة المدة الزمنية	تُشير إلى طول الفيديو، وتُصنّف إلى ثلاث فئات (دقيقة أو أقل، بين 1 و2 دقيقة، أكثر من دقيقتين)، بهدف تحليل مدى العمق أو السرعة في التناول الإعلامي.
فئة المؤثرات البصرية	تشمل كل العناصر البصرية المضافة التي تُستخدم لتعزيز جاذبية الفيديو أو تكثيف التأثير العاطفي، مثل المونتاج السريع، الألوان، النصوص، الرسوم المتحركة.
فئة الأسلوب اللغوي	تُعنى بطبيعة اللغة المستخدمة في الخطاب، وتشمل المصطلحات (الضحية/الفاعل)، أفعال التوصيف، نبرة النص، اللغة المشحونة أو المحايدة، الجمل الاستفهامية.

تسهم هذه الفئات في تحويل المادة الإعلامية إلى **وحدات قابلة للقياس والتحليل المقارن**، ما يدعم صدقية النتائج ويسهّل الوصول إلى مؤشرات علمية واضحة[1].

9.الدراسات السابقة:

يعتبر استعراض الدراسات السابقة جانب مهم في البحث حيث يمكن الباحث من عدم تكرار وإضافة الجهد والوقت ومن ناحية ووضع الباحث في إطاره الصحيح ويساعد الباحث على فهم عميق لمشكلة البحث وذلك بالوقوف على عدة جوانب للدراسات السابقة ومن هنا سنتطرق للدراسات السابقة التي حصلنا عليها والمتعلقة والمشابهة بموضوعنا :

[1] **Gauthier, G. (2012).** *L'analyse des médias: approches, méthodes et enjeux*. Montréal: Presses de l'Université du Québec.P83

الدراسة الأولى: التغطية المصورة لأحداث الحرب على غزة عبر الحسابات الإخبارية على الإنستجرام، محمود عمر ممدوح محمد نور الدين، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، كلية الإعلام – جامعة القاهرة، في سبتمبر 2024

النوع :مقالة علمية

المنهج :وصفي تحليلي

الأداة :التحليل السيميولوجي

الإشكالية :كيف تتم التغطية المصورة لأحداث الحرب على غزة عبر حسابات الإنستجرام الإخبارية؟

التساؤلات:

- -ما هي أنواع الصور المستخدمة؟
- -ما هي دلالات العلامات والإشارات في التغطية؟

أوجه الاستفادة والتشابه :تقدم الدراسة تحليلًا للتغطية المصورة على وسائل التواصل الاجتماعي، مما يمكن مقارنته بتغطية AJ+ على منصاتها الرقمية.

النتائج :بينت الدراسة أن الصور المستخدمة تميل إلى الإثارة العاطفية، وتُستخدم الرموز البصرية بشكل مكثف لتعزيز الرسالة، مثل صور الأطفال، الدمار، والعلم الفلسطيني.

الدراسة الثانية:المعالجة الإعلامية لأحداث غزة 07 أكتوبر) 2023 صحيفة القدس نموذجًا) الباحثة :زينب بن لشهب، جامعة محمد بوضياف – المسيلة، نُشرت في 12 يونيو 2024

النوع :أطروحة ماجستير

المنهج :وصفي

الأداة :تحليل المحتوى وتقنية الملاحظة

الإشكالية :كيف كانت المعالجة الإعلامية لأحداث غزة في جريدة القدس العربي من ناحية الشكل والمضمون؟

التساؤلات:

- -ما هي المصادر الإعلامية التي اعتمدت عليها الصحيفة؟
- -ما مدى اهتمام الجريدة بأحداث عملية طوفان الأقصى؟
- -ما هو الموقف الذي اتخذته الصحيفة) حيادي/معارض/مؤيد(؟
- -كيف تم نقل صوت الجماهير والأصداء الشعبية؟

أوجه الاستفادة والتشابه :تقدم هذه الدراسة نموذجًا لتحليل التغطية الإعلامية لأحداث غزة من منظور صحفي مكتوب، مما يمكن مقارنته بتغطية AJ+ بالعربي.

النتائج :ركزت صحيفة القدس على نقل الأخبار من زاوية إنسانية وسياسية، وأظهرت تعاطفًا واضحًا مع الضحايا الفلسطينيين، بينما كانت بعض التغطيات متأثرة بتوجهات الصحيفة.

الدراسة الثالثة: تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام حول العدوان على غزة 07 أكتوبر2023 _ دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد بوضياف المسيلة. بن مخلوفي محمد والهادي القالي_ جامعة محمد بوضياف المسيلة.

النوع : مذكرة ماستر

المنهج :مسحي

الأداة :استبيان

الإشكالية :ما هو تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الرأي العام حول العدوان على غزة؟

التساؤلات:

- -ما مدى استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي لتتبع أحداث غزة؟
- ما هو تأثير هذه الوسائل في تشكيل الرأي العام؟

أوجه الاستفادة والتشابه :توضح الدراسة دور وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام، وهو ما يتقاطع مع دراسة تأثير تغطية AJ+ على الجمهور.

النتائج :أظهرت نتائج الدراسة أن وسائل التواصل الاجتماعي، خصوصًا تويتر وفيسبوك، لعبت دورًا محوريًا في تشكيل وعي ومواقف الشباب تجاه العدوان، وساهمت في تعبئة الرأي العام.

10.الخلفيات النظرية للدراسة:

تُعد الخلفية النظرية بمثابة البنية المفاهيمية التي تستند إليها الدراسة، إذ تُبرز الإطار النظري الذي تتفاعل ضمنه الظاهرة موضوع البحث، وتُوجه التحليل نحو فهم أعمق للعلاقات والتفاعلات الاتصالية والمهنية في العمل الإعلامي، خصوصًا أثناء تغطية الأزمات مثل العدوان الصهيوني على غزة في أكتوبر 2023. وتستند هذه الدراسة إلى ثلاث خلفيات رئيسية:

- **الإعلام البصري وتكنولوجيا الإبهار في صناعة الخبر:**

شهدت التغطية الإخبارية في السنوات الأخيرة تحولات عميقة بفعل تطور الوسائط البصرية والتقنيات السمعية-البصرية، حيث أضحى **الإبهار البصري** مكونًا أساسيًا في بناء المادة الإعلامية، سواء على مستوى الصورة أو المونتاج أو المؤثرات الرقمية. ويُقصد بالإبهار البصري تلك "التقنيات والاختيارات الجمالية التي تُستخدم لجذب انتباه المتلقي، وإثارة استجاباته الانفعالية، دون أن يعني ذلك بالضرورة نقل الحقيقة كما هي.

هذا التوجه، وإن كان يخدم الجانب الجمالي والتفاعلي، إلا أنه يطرح إشكاليات مهنية وأخلاقية، خاصة حينما يُطغى الشكل على المضمون، أو يتم توظيف الجماليات على حساب دقة المعلومة. في سياقات الحروب والأزمات، يتحول الإبهار البصري إلى أداة قوية للتأطير الرمزي للحدث، وقد يؤدي إلى **تشييء المأساة** أو تطبيع العنف عبر جماليات الصورة[1].

- **المصداقية الإعلامية كقيمة معيارية في التغطية الإخبارية:**

تُعد **المصداقية** من القيم الجوهرية في الخطاب الإعلامي، إذ تعكس مدى التزام الوسيلة الإعلامية بالمهنية، والموضوعية، والنزاهة في نقل الوقائع. وتتحدد المصداقية من خلال عناصر متعددة، منها: دقة المعلومات، تنوع المصادر، التوازن في الطرح، وأمانة التمثيل البصري للواقع.)

في حالات النزاع المسلح مثل العدوان على غزة، تبرز المصداقية كاختبار حقيقي لأداء وسائل الإعلام، حيث تواجه ضغطًا مزدوجًا بين ضرورة تغطية الأبعاد الإنسانية للحدث، و"إغراء" التأثير الجماهيري عبر اللقطات المثيرة والمؤثرات الدرامية.

[1] Charon, J.-M. (2021). *Les médias et l'information: enjeux politiques et culturels*. Paris: Presses de Sciences P124

ولـذلك فـإن الطالبـة تـدرس المصـداقية هنـا بوصـفها "معيـارًا أخلاقيًـا" و"مؤشـرًا تحليليًـا" لتقيـيم جـودة التغطيـة، مـن خـلال تحليـل المضـمون ، فـي محاولـة لفهـم كيـف يـوازن الصحفي بين نقل الواقع والتأثير فيه[1].

- **التغطية الإعلامية للأزمات: الخصائص والرهانات**

تنتمـي التغطيـة الإخباريـة لأحـداث غـزة إلـى فئـة **التغطيـات الإعلاميـة للأزمـات والنزاعـات المسـلحة**، والتـي تتميـز بخصوصـيات اتصـالية ومهنيـة تختلـف عـن التغطيـات العاديـة. ففـي ظـل الحـرب، يتـداخل الإنسـاني بالسياسـي، والعـاطفي بالتحريري، ما يجعل الخط التحريري عرضة لتأثيرات شتى، منها:

- الضغط الزمني.
- التحكم في المصادر.
- صعوبة التحقق من الوقائع.
- الرقابة الرسمية أو الذاتية.

وتُظهـر الدراسـات أن وسـائل الإعـلام العربيـة غالبًـا مـا تميـل فـي تغطيـة الحـروب إلـى **اسـتخدام الخطـاب التعبـوي أو الإنسـاني**، مـع إضـفاء طـابع درامـي بصـري قـوي علـى الحدث، ما يستدعي تقييمًا نقديًا لهذه الممارسة .

بالتـالي، ترتكـز هـذه الدراسـة علـى اعتبـار التغطيـة الإعلاميـة للحـرب "فعـلًا اتصـاليًا" و"قـرارًا تحريريًـا" مشـحونًا بالرهانـات المهنيـة، مـا يجعـل الجمـع بـين الشـكل والمضـمون ضرورة وليست ترفًا[2].

[1] Charaudeau, P. (2005). *Le discours d'information médiatique: la construction du miroir social*. Paris: Vuibert.P107
[2] McQuail, D. (2010). *McQuail's Mass Communication Theory* (6th ed.). London: SAGE Publications.P139

الإطار النظري

تمهيد:

تقتضي الأبحاث الإعلامية المعاصرة، خصوصًا في البيئة الرقمية، الوقوف عند مجموعة من المفاهيم الأساسية التي تشكل مدخلًا لفهم ديناميكيات الرسائل الإخبارية الحديثة وآليات تأثيرها في المتلقي. فمن خلال التطرق إلى المفاهيم النظرية المرتبطة بالإبهار البصري، المصداقية الصحفية، وتغطية النزاعات في الإعلام الرقمي، يصبح بالإمكان تفكيك الأبعاد التقنية والدلالية التي تُسهم في تشكيل محتوى التغطية وتأثيرها على الجمهور. وعليه، يهدف هذا الإطار النظري إلى تقديم قراءة تحليلية للمفاهيم المحورية ذات الصلة بموضوع الدراسة، من خلال استعراض الإبهار البصري بوصفه أحد أبرز ملامح الخطاب الإعلامي الرقمي، والوقوف عند مفهوم المصداقية كمعيار مركزي لتقييم الرسائل الإعلامية، إضافة إلى تسليط الضوء على خصوصية التغطية الرقمية للنزاعات المسلحة، مع التطرّق في الختام إلى تجربة AJ+ بالعربي كمنصة رقمية إخبارية تستهدف جمهورًا شبابيًا ضمن بيئة مشبعة بالمؤثرات البصرية والطرح التفاعلي الجديد.

1. مفهوم الإبهار البصري في الإعلام الرقمي:

1.1 تعريف الإبهار البصري:

مجموع التقنيات والوسائط البصرية التي تُستخدم داخل المحتوى الإعلامي بقصد لفت انتباه المتلقي، والتأثير في مشاعره أو تصوراته، من خلال الصور، الألوان، الإخراج، والمؤثرات المصاحبة)[1]

ويشير Charaudeau إلى أن الإبهار البصري ليس مجرد عنصر جمالي، بل هو "استراتيجية خطابية تهدف إلى خلق تمثيل تأثري للواقع، يحفز المتلقي على التفاعل الوجداني مع الرسالة الإعلامية.[2]

كما يرى بن معمر أن الإبهار البصري أصبح في الإعلام الرقمي عنصرًا وظيفيًا، يُستخدم ليس فقط لتجميل الرسالة، بل لتوجيه تفسير المتلقي نحو معانٍ معينة ضمن إطار تعبيري مؤثر.[3]

1.2 عناصر الإبهار البصري (الجرافيك، المونتاج، الألوان، الإخراج):

يتكوّن الإبهار البصري من مجموعة من العناصر التقنية والجمالية التي تُسهم في تشكيل الرسالة الإعلامية، ومن أبرزها:

- **الجرافيك :(Graphics)** يُستخدم لتكثيف المعنى وتبسيط المعلومة بصريًا، إذ يسمح بعرض البيانات والمفاهيم المجردة بطريقة مباشرة وجاذبة. ويُعد من أهم أدوات التفاعل البصري في الإعلام الرقمي، خاصة في الفيديوهات القصيرة والإنفوغرافيك[4].
- **المونتاج :(Montage)** يُمثل عملية ترتيب اللقطات والمشاهد ضمن تسلسل زمني أو رمزي يخدم البناء السردي للمحتوى. كما يُسهم في التحكم بالإيقاع البصري والعاطفي للفيديو، ما يُعزز التأثير الانفعالي على المتلقي .[5]
- **الألوان :(Couleurs)** تؤدي دورًا دلاليًا في نقل المشاعر أو ترميز المواقف؛ فالألوان الحارة كاللون الأحمر تُستخدم للدلالة على الخطر أو

---

[1] بوغلي، عبد القادر .(2016) .*الإعلام الرقمي وتحديات التلقي* .الجزائر: دار الهدى. ص. 91.

[2] Charaudeau, P. (2005). *Le discours d'information médiatique*. Paris: Vuibert. p. 134.

[3] بن معمر، سمير .(2019) .*جماليات الإخراج في الإعلام البصري الجديد* .الجزائر: دار الخلدونية. ص. 77.

[4] بوغلي، عبد القادر .(2016) .*الإعلام الرقمي وتحديات التلقي* .الجزائر: دار الهدى. ص. 93.

[5] Barrot, J. (2013). *Le montage et la mise en scène dans les médias visuels*. Paris: Armand Colin. p. 114.

العنف، بينما توحي الألوان الباردة بالهدوء أو الحياد. ويؤكد بن معمر أن اختيار الألوان في الإعلام الرقمي يُعد وسيلة تأطير رمزي للمحتوى[1].

- **الإخراج :(Mise en scène)** يجمع بين العناصر البصرية المختلفة في رؤية واحدة متكاملة، حيث يُنظَّم المشهد من حيث التكوين، الزاوية، الإضاءة، والحركة، بما يخدم الرسالة الاتصالية. ويرى Charaudeau أن الإخراج ليس عنصرًا محايدًا، بل هو اختيار دلالي يُسهم في بناء المعنى وتوجيه التأويل[2].

1.3 وظائف الإبهار البصري في التغطية الإخبارية:

يُعدّ الإبهار البصري في التغطية الإخبارية من الوسائل الأساسية التي تعتمدها المؤسسات الإعلامية الرقمية للتميز والتأثير، إذ لا يقتصر دوره على التجميل، بل يتعداه إلى أداء مجموعة من الوظائف الاتصالية والتأطيرية.

أولًا، **جذب الانتباه** :يُستخدم الإبهار البصري لإثارة انتباه المتلقي في بيئة رقمية مشبعة بالمحتويات المتنافسة. فحركة الصورة، تنسيق الألوان، والمؤثرات الانتقالية تشكّل أدوات بصرية لاستقطاب المشاهد منذ اللحظة الأولى.[3]

ثانيًا، **توجيه المعنى** :تُسهم العناصر البصرية في بناء إطار دلالي موجّه، بحيث يتم تنظيم الصور والمقاطع بطريقة تخدم سردية معينة للحدث. ويُبرز **Entman** هذا الدور حين يؤكد أن التأطير الإعلامي يعتمد على إبراز عناصر معينة من الحدث للتأثير في تفسير الجمهور له[4].

ثالثًا، **تعزيز التأثير العاطفي** :تلعب المؤثرات البصرية دورًا في استثارة المشاعر من خلال الصور الصادمة، اللقطات البطيئة، أو الموسيقى المصاحبة، ما يؤدي إلى خلق تعاطف أو غضب أو استنكار. ويصف **Charaudeau**، هذا الاستخدام بـ"التمثيل التأثري للواقع"، حيث تهدف التغطية إلى إحداث تفاعل وجداني مع الجمهور.

---

[1] بن معمر، سمير .(2019) .*جماليات الإخراج في الإعلام البصري الجديد* .الجزائر: دار الخلدونية. ص. 80.

[2] Charaudeau, P. (2005). *Le discours d'information médiatique*. Paris: Vuibert. p. 91.

[3] بوغلي، عبد القادر .(2016) .*الإعلام الرقمي وتحديات التلقي* .الجزائر: دار الهدى. ص. 94.

[4] Entman, R. M. (1993). Framing: Toward Clarification of a Fractured Paradigm. *Journal of Communication*, 43(4), 51–58. p. 52.

2. المصداقية الصحفية في الإعلام:

تُعدّ **المصداقية الصحفية** من المفاهيم المحورية في الدراسات الإعلامية، وترتبط ارتباطًا مباشرًا بثقة الجمهور في الرسائل والمضامين المقدّمة من قبل وسائل الإعلام. وتُعرّف المصداقية بأنها **"مدى مطابقة الرسالة الإعلامية للواقع الموضوعي للأحداث، واعتمادها على مصادر دقيقة وموثوقة، مع تقديمها بأسلوب مهني يتسم بالاتزان والحياد** .[1]

ويرى **Charaudeau**أن المصداقية لا تقتصر على **صدق المحتوى**، بل تشمل أيضًا **الطريقة التي يُبنى بها الخطاب الإعلامي**، من خلال انتقاء المفردات، تنظيم السرد، وتقديم الأدلة، مما يجعل المتلقي يشعر بأن المحتوى موثوق وجدير بالتصديق.[2]

يؤكد **بن معمر** أن المصداقية تُعدّ **العملة الأساسية في السوق الإعلامي الرقمي**، وهي العامل الحاسم في تمييز المنصات الجادة عن تلك القائمة على التهويل أو الإثارة، خاصة في ظل فوضى الأخبار المضللة وضعف التنظيم الذاتي للمنصات[3].

5 مؤشرات ومعايير الحكم على مصداقية التغطية:

تُعدّ **المصداقية** أحد أهم المحددات التي تُبنى عليها الثقة بين وسائل الإعلام وجمهورها، وتتأسس على مجموعة من المؤشرات والمعايير التي تسمح بتقييم جودة الرسالة الإخبارية.

أولاً، **دقة المعلومات** :(Exactitude de l'information)وتعني توافق المحتوى المقدم مع الحقائق والوقائع الفعلية.[4]

ثانيًا، **الشفافية في عرض المصادر** :يُعدّ كشف هوية المصادر ومصداقيتها من مؤشرات النزاهة التحريرية. فالمصادر الغامضة أو غير المؤكدة تُثير الشكوك بشأن حياد الرسالة، وهو ما أشار إليه **Charaudeau**، بقوله: "يتجلى صدق الخطاب الإعلامي في قدرته على تبرير اختياراته السردية واللغوية أمام المتلقي[5]."

---

[1] بن يوسف، نوال .(2018) .*إعلام الجودة والمصداقية في زمن الإعلام الجديد* .الجزائر: دار الخلدونية. ص. 147.

[2] Charaudeau, P. (2005). *Le discours d'information médiatique*. Paris: Vuibert. p. 79.

[3] بن معمر، سمير .(2019) .*جماليات الإخراج في الإعلام البصري الجديد* .الجزائر: دار الخلدونية. ص. 93.

[4] Proulx, S. (2005). *Médias et société*. Montréal : Presses de l'Université du Québec. p. 92.

[5] Charaudeau, P. (2005). *Le discours d'information médiatique*. Paris: Vuibert. p. 83.

ثالثًا، **التوازن والحياد** :أي تقديم وجهات نظر مختلفة داخل التغطية الواحدة، دون انحياز ظاهر. ويؤكد **بن يوسف** أن الميل إلى طرف دون آخر في التغطية الإخبارية يضعف مصداقية الوسيلة، خاصة في القضايا السياسية أو الحساسة[1].

رابعًا، **الاتساق بين الشكل والمضمون** :حيث يجب أن يدعم الإخراج البصري (الألوان، الموسيقى، الصور) المحتوى النصي دون أن يتلاعب بالمعنى.[2]

خامسًا، **تكرار المعلومة وتطابقها عبر الزمن** :ويُعتبر من مؤشرات الاتساق الإعلامي، حيث يُفترض أن تحتفظ الوسيلة بمواقف ومعلومات ثابتة أو مبررة في تغطياتها المتعددة لنفس الحدث[3].

6 العلاقة بين الشكل والمحتوى في تشكيل المصداقية:

في سياق الإعلام الرقمي، لم تعد المصداقية ترتبط فقط بمضمون الخبر أو دقته، بل أصبحت مرتبطة أيضًا بـ **الشكل الذي تُعرض به المعلومة**، مثل الإخراج البصري، ترتيب النصوص، جودة الصوت والصورة، واختيار الزوايا البصرية. ويؤكد **Charaudeau**، أن الخطاب الإعلامي لا يكتسب مصداقيته فقط من صحّة المعلومات، بل من انسجام البناء الخطابي الذي يشمل الأبعاد الشكلية والدلالية في آن واحد[4].

كما يرى **بن يوسف** أن الشكل في الإعلام الرقمي يؤثر مباشرة على تمثّل الجمهور للرسالة، فالاستخدام المفرط للمؤثرات البصرية أو الألوان الحادة قد يُفهم على أنه محاولة لتضليل المشاهد أو إثارة انفعالاته، مما يُضعف مصداقية الوسيلة[5].

أما **بن معمر** فيُشير إلى أن التناسق بين الشكل والمضمون يُسهم في خلق حالة من الانسجام الإدراكي لدى المتلقي، بحيث يشعر أن الرسالة صادقة ومنسجمة مع سياقها، بينما يؤدي التناقض بين الشكل والمحتوى إلى التشكيك في النوايا التحريرية[6].

---

[1] بن يوسف، نوال .(2018) *إعلام الجودة والمصداقية في زمن الإعلام الجديد* .الجزائر: دار الخلدونية. ص. 159.

[2] بن معمر، سمير .(2019) *جماليات الإخراج في الإعلام البصري الجديد* .الجزائر: دار الخلدونية. ص. 87.

[3] Charaudeau, P. (2005). *Discours journalistique et positionnements énonciatifs*. Semen, (22), 29.

[4] Charaudeau, P. (2005). *Le discours d'information médiatique*. Paris: Vuibert. p. 78.

[5] بن يوسف، نوال .(2018) *إعلام الجودة والمصداقية في زمن الإعلام الجديد* .الجزائر: دار الخلدونية. ص. 161.

[6] بن معمر، سمير .(2019) *جماليات الإخراج في الإعلام البصري الجديد* .الجزائر: دار الخلدونية. ص. 91.

3. الإعلام الرقمي وتغطية النزاعات:

3.1 خصائص الإعلام الرقمي:

يتميّز الإعلام الرقمي عن نظيره التقليدي بمجموعة من الخصائص التي أحدثت تحولًا جوهريًا في طبيعة الاتصال الإخباري وفي علاقة الجمهور بالمعلومة. وقد أشارت **بن دريس** إلى أن الإعلام الرقمي لا يُعتبر فقط وسيطًا جديدًا، بل هو **بيئة اتصالية متكاملة** فرضت منطقًا جديدًا في إنتاج وتوزيع واستهلاك الأخبار[1].

من أبرز هذه الخصائص:

1. **الفورية :(Instantanéité)** تُعتبر السرعة في نقل الأخبار من أبرز سمات الإعلام الرقمي، إذ يمكن نشر الحدث فور وقوعه عبر مختلف المنصات، مما يمنح المتلقي إحساسًا بالمواكبة اللحظية .[2]
2. **التفاعلية :(Interactivité)** على خلاف الإعلام التقليدي أحادي الاتجاه، يسمح الإعلام الرقمي للجمهور بالتعليق، المشاركة، إعادة النشر، وحتى إنتاج محتوى موازٍ، مما يخلق فضاءً تشاركيًا يؤثر في مضمون الرسالة الإعلامية .[3]
3. **تعدد الوسائط :(Multimédialité)** حيث يمكن دمج النص، الصورة، الفيديو، الصوت، والروابط في رسالة إعلامية واحدة، ما يعزز من قوة التأثير وسهولة الفهم .[4]
4. **قابلية التخصيص :(Personnalisation)** يسمح الإعلام الرقمي بتكييف المحتوى حسب اهتمامات المتلقي عبر خوارزميات الذكاء الاصطناعي، مما يجعل عملية التلقي أكثر انتقائية وتمركزًا حول المستخدم.
5. **الانتشار الواسع :(Portée globale)** بفضل شبكة الإنترنت، يمكن للرسائل الإعلامية أن تصل إلى جمهور عالمي متنوع، دون قيود جغرافية أو سياسية كما هو الحال في الإعلام التقليدي .[5]

---

[1] بن دريس، فاطمة الزهراء .(2020) .*الإعلام الجديد والتحول الاتصالي في المجتمعات العربية* .الجزائر: دار الخلدونية. ص. 44.

[2] Lévy, P. (2000). *Cyberculture: Report to the French Ministry of Culture*. Paris: Odile Jacob.P. 117

[3] بن معمر، سمير .(2019) .*جماليات الإخراج في الإعلام البصري الجديد* .الجزائر: دار الخلدونية. ص. 48.

[4] Charaudeau, P. (2005). *Le discours d'information médiatique*. Paris: Vuibert. p. 101.

[5] Lévy, P. (2000). *Cyberculture: Report to the French Ministry of Culture*. Paris: Odile Jacob. P119

3.2 تحديات تغطية الحروب والنزاعات في الإعلام الرقمي:

رغم ما يمنحه الإعلام الرقمي من إمكانات واسعة لتغطية النزاعات والحروب، سواء من حيث السرعة أو الوصول إلى مصادر متنوعة، إلا أن هذه التغطية تظل محفوفة بجملة من التحديات المهنية والأخلاقية. فقد أشارت بن يوسف إلى أن التغطية الرقمية للصراعات باتت تتأرجح بين إغراء السبق الصحفي وضغط التحقق من المعلومة، حيث يُضحي بعض الصحفيين بالدقة من أجل الانتشار[1].

أول هذه التحديات هو انتشار الأخبار الزائفة والمعلومات غير المؤكدة، خاصة مع تزايد الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي كمصادر أولية للصور والفيديوهات، مما يهدد مصداقية الوسيلة الإعلامية.[2]

ثانيًا، صعوبة الوصول إلى الميدان في مناطق النزاع بسبب المخاطر الأمنية أو القيود السياسية، ما يؤدي إلى اعتماد مفرط على أطراف غير مستقلة، ويجعل التغطية عرضة للانحياز أو التلاعب.[3]

ثالثًا، الضغط من الرأي العام الرقمي، حيث أصبح الجمهور يفرض أجندته من خلال التفاعل، التعليق، والمشاركة، ما يدفع بعض الوسائل إلى اتباع خطاب عاطفي أو تحريضي استجابة لاتجاهات الجمهور وليس للمعايير المهنية.[4]

رابعًا، التأثير النفسي للمحتوى البصري العنيف، حيث تؤدي كثافة الصور الصادمة إلى إرهاق نفسي لدى المتلقين والصحفيين على حد سواء، إضافة إلى مخاطر التطبيع مع العنف عند تكرار المشاهد دون تأطير أخلاقي واضح.[5]

3.3 أخلاقيات التغطية الإعلامية في حالات الصراع:

من أبرز القواعد الأخلاقية التي يُفترض أن يلتزم بها الصحفي خلال تغطية النزاعات:

1. **عدم بث مشاهد صادمة دون تحذير مسبق،** حماية للمتلقي وخصوصًا الفئات الهشة.[6]

---

[1] بن يوسف، نوال .(2018) *إعلام الجودة والمصداقية في زمن الإعلام الجديد* .الجزائر: دار الخلدونية. ص. 172.

[2] Ward, S. J. A. (2004). *The Invention of Journalism Ethics: The Path to Objectivity and Beyond*. Montreal: McGill-Queen's University Press. p. 92.

[3] Charaudeau, P. (2005). *Le discours d'information médiatique*. Paris: Vuibert. p. 119.

[4] بن معمر، سمير .(2019) *جماليات الإخراج في الإعلام البصري الجديد* .الجزائر: دار الخلدونية. ص. 104.

[5] Lévy, P. (2000). *Cyberculture: Report to the French Ministry of Culture*. Paris: Odile Jacob. p. 147.

[6] Charaudeau, P. (2005). *Le discours d'information médiatique*. Paris: Vuibert. p. 124.

2. **احترام الكرامة الإنسانية للضحايا،** وعدم تحويل المعاناة إلى مادة استهلاكية أو دعائية
3. **عرض وجهات النظر المتعددة،** دون الوقوع في التبرير أو الشيطنة، بما يحقق مبدأ التوازن والتعددية[1].
4. **التمييز بين المعلومات والآراء،** والفصل بين التغطية الإخبارية والتأطير الأيديولوجي.[2]

4. قناة AJ+ بالعربي كمنصة رقمية إخبارية:

4.1 النشأة :

تُعد منصة AJ+ بالعربي جزءًا من شبكة الجزيرة الإعلامية، وقد أُطلقت رسميًا في 13 ديسمبر 2017، بعد نجاح النسخة الإنجليزية التي ظهرت عام 2014. جاءت هذه الخطوة استجابة لتحولات المشهد الإعلامي الرقمي، ومحاولة للوصول إلى جمهور عربي شاب بات يُفضّل المحتوى التفاعلي القصير على النماذج الإخبارية التقليدية. وقد صرّحت مديرة القناة ديما الخطيب أن AJ+ تهدف إلى تقديم محتوى إخباري يواكب اهتمامات الشباب العربي، وينقل قضايا المنطقة والعالم بمنظور مختلف وقوالب إبداعية جديدة.[3]

4.2 الأهداف:

تسعى AJ+ بالعربي إلى:

- تبسيط القضايا الإخبارية وتقديمها بأسلوب مرئي وجاذب.
- تسليط الضوء على قضايا حقوق الإنسان، البيئة، العدالة، والحريات.
- إنتاج محتوى بديل يتجاوز الروايات الرسمية ويعبر عن نبض الشارع.
- التفاعل مع الجمهور من خلال تمكينه من التعليق والمشاركة وصناعة محتوى موازٍ[4].

---

[1] Ward, S. J. A. (2004). *The Invention of Journalism Ethics: The Path to Objectivity and Beyond*. Montreal: McGill-Queen's University Press. p. 145.

[2] بن معمر، سمير .(2019) .*جماليات الإخراج في الإعلام البصري الجديد* .الجزائر: دار الخلدونية. ص. 112.

[3] الجزيرة نت. (2017، 13 ديسمبر) .*إطلاق الجزيرة بلس بالعربي* .شبكة الجزيرة الإعلامية .
https://network.aljazeera.net/ar/events/إطلاق-الجزيرة-بلس-بالعربي

[4] نفس المرجع السابق

4.3 الجمهور المستهدف:

تستهدف +AJ بالعربي فئة الشباب العربي الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و35 سنة، وهم الأكثر نشاطًا على شبكات التواصل الاجتماعي. يُظهر هذا الجمهور اهتمامًا خاصًا بالقضايا الاجتماعية والحقوقية، ويميل إلى استهلاك محتوى سريع، مرئي، ومشحون بالقيمة. ووفق دراسة بن حنيفة ، فإن جمهور +AJ يتميز بانفتاحه ورفضه للخطاب الرسمي الجامد[1].

4.4 قيم+AJ :

تعتمد القناة في محتواها على منظومة قيم واضحة، تتمثل في:

- العدالة الاجتماعية :عبر الدفاع عن الفئات المهمشة.
- الحرية :من خلال كسر التابوهات الإعلامية.
- الإنسانية :بالتركيز على القصص التي تُبرز معاناة الأفراد.
- التعددية :بعرض آراء متنوعة ضمن تغطية واحدة[2].

4.5 الخط التحريري:

يتسم الخط التحريري لـ +AJ بالعربي بالتركيز على السرد القصير والمكثف بصريًا، باستخدام الجرافيك، المؤثرات، والمونتاج السريع. تميل القناة إلى تبني خطاب إعلامي بديل، يُعيد تأطير الأحداث من زاوية شعبية ووجدانية، ويبتعد عن التغطية الرسمية الصارمة. ويُوصف هذا النمط التحريري بأنه يقوم على "التمثيل التأثري للواقع"، حيث تُستخدم العناصر البصرية لإثارة التفاعل العاطفي لدى المتلقي .[3]

---

[1] بن حنيفة، فوزية .(2022) .*خطاب المقاومة في الإعلام البديل: دراسة تحليلية لقناة الميادين و .+AJ* مجلة علوم الإعلام والاتصال، (11)، ص. 91.

[2] بن حنيفة، فوزية .(2022) .*خطاب المقاومة في الإعلام البديل: دراسة تحليلية لقناة الميادين و .+AJ*مجلة علوم الإعلام والاتصال، (11)، ص. 90–92.

[3] Charaudeau, P. (2005). *Le discours d'information médiatique*. Paris: Vuibert. p. 134.

الإطار التطبيقي

تمهيد:

بعد استعراض مختلف الجوانب النظرية المرتبطة بموضوع الدراسة، تنتقل البطالبة في هذا الجزء إلى الجانب التطبيقي، والذي يتمثل في التحليل **الوصفي** التحليلي لمضامين عينة من الفيديوهات الإخبارية التي نشرتها قناة **+AJبالعربي** عبر منصاتها الرقمية، وذلك خلال تغطيتها لأحداث **غزة في أكتوبر 2023**.

وقد ارتكز التحليل على مستويين أساسيين: الكمي والكيفي، سعياً لفهم الكيفية التي توظف بها القناة تقنيات **الإبهار البصري**، من جهة، ومدى **التزامها بالمصداقية الصحفية** في معالجة القضايا الإنسانية والسياسية، من جهة أخرى. وتم تصنيف البيانات وفق مجموعة من الفئات التحليلية المستخلصة من الإطارين النظري والمنهجي، شملت :**فئات خاصة بالمضمون وفئات خاصة بالشكل.**

وقد تم عرض المعطيات في جداول توضح توزّع الخصائص المختلفة داخل العينة المدروسة، قبل الانتقال إلى تحليلها وتفسيرها في ضوء السياقات السياسية والإنسانية المرتبطة بالقضية الفلسطينية، وكذلك الخلفيات النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة.

وأخيرًا، خلص هذا التحليل إلى جملة من الاستنتاجات التي تسمح بفهم التوازن الذي تسعى +AJ بالعربي إلى تحقيقه بين الجاذبية البصرية وواجبها الإخباري.

1. بطاقة فنية ل aj+ بالعربي

الاسم الكامل للوسيلة : AJ+ بالعربي

الجهة المالكة :شبكة الجزيرة الإعلامية – قطر

تاريخ التأسيس) 2014 :إطلاق النسخة العربية عام(2017

المقر الرئيسي :الدوحة، قطر

اللغة :العربية

طبيعة المنصة :وسيلة إعلامية رقمية تفاعلية

النوع :منصة رقمية إخبارية – مرئية

الفئة المستهدفة :الشباب العربي 35–18) سنة (مستخدمو الإنترنت ومنصات التواصل الاجتماعي

المنصات المستخدمة للنشر :فيسبوك، يوتيوب، تويتر، إنستغرام، تيك توك

نوع المحتوى :فيديوهات قصيرة إخبارية، تحليلية، توعوية، قصص إنسانية، تقارير ميدانية

مدة الفيديوهات :تتراوح بين دقيقة و 8دقائق حسب نوع المحتوى

الهدف التحريري :تقديم محتوى بصري جذّاب يجمع بين الإخبار والتفسير والسرد القصصي، بأسلوب بسيط موجه لجمهور رقمي

التوجه التحريري :يميل إلى القضايا الإنسانية، الحقوقية، والعدالة الاجتماعية، مع تبنّي أسلوب صحافة الحلول

السمات الشكلية :مونتاج سريع، مؤثرات بصرية، عناوين مشوّقة، توظيف الألوان والرموز دمج النص مع الصورة

السمات اللغوية :لغة عربية بسيطة، قريبة من المحكية، مشبعة بالعاطفة، أحياناً ساخرة أو نقدية

طرق التفاعل مع الجمهور :التعليقات، استطلاعات الرأي، محتوى تفاعلي، مشاركات الجمهور

2. البيانات الأولية لعينة الدراسة

الرابط	المشاهدات	مدة الفيديو	عنوان الفيديو	تاريخ
https://www.youtube.com/watch?v=aJ6_1qGD8sE&rco=1	1,8 مليون	7:40	5أشياء تجعل "طوفان الأقصى" علامة فارقة في تاريخ فلسطين	09 أكتوبر 2023
https://www.youtube.com/watch?v=Odej-6v-_Ig	24 635	4:07	هل تجهز إسرائيل إبادة جماعية في غزة؟	11 أكتوبر 2023
https://www.youtube.com/watch?v=pQGoS08dRjY	10 770 754	1:49	كيف ودع طفل فلسطيني جثمان شقيقه بعد استشهاده؟	12 أكتوبر 2023
https://www.youtube.com/watch?v=U8nPdrf3yaI	5 541	1:30	اقتحمها كوماندوز القسام بحراً.. مستوطنة زيكيم إحدى أهداف عملية طوفان الأقصى	13 أكتوبر 2023
https://www.youtube.com/watch?v=hPlyJx2REaY	10 582	02:08	فقدت زميلها الذي كان سيحتفل اليوم بعيد ميلاده الـ22.. فمن هو إبراهيم لافي؟	13 أكتوبر 2023
https://www.youtube.com/watch?v=vVbU00jMTWg	14 726	4:02	توطين أهل غزة في سيناء: مخطط مرفوض فلسطينياً وعربياً ومصرياً	13 أكتوبر 2023
https://www.youtube.com/watch?v=rkdHvzCdBFI	666 229	1 دقيقة	الناجية الوحيدة من بين أفراد أسرتها	14 أكتوبر 2023
https://www.youtube.com/watch?v=ST_t5_BJHqA	16 047	1:28	في غزة فقط: ثلاجات الآيس كريم لحفظ جثامين الشهداء!	16 أكتوبر 2023
https://www.youtube.com/watch?v=Jmq1pOQMKHM&rco=1	8 276	2:54	قد تعود من مهمتك معاقاً أو "شهيداً"، والسبب: إنقاذ المصابين أثناء القصف الإسرائيلي على غزة	19 أكتوبر 2023

3. عرض وتحليل فئة المضمون:

3.1 فئة الموضوع:

جدول رقم (1): يوضح تصنيف المواضيع ضمن عينة الدراسة لمضامين +AJ بالعربي في تغطية أحداث غزة خلال الفترة من 09 إلى 19 أكتوبر 2023.

الموضوع	التكرار	النسبة المؤية
سياسي	2	22,22%
عسكري	2	22,22%
إنساني	5	55,55%
إخباري	9	100%

أولا: التحليل الكمي:

تكشف المعطيات الكمية أن المواضيع ذات الطابع الإنساني كانت الأكثر حضورًا في العينة بنسبة 55.55%، ما يعكس توجهًا سرديًا قائمًا على الإبهار البصري الوجداني، إذ توظف القناة صورًا صادمة لضحايا مدنيين، ومشاهد دمار، وشهادات مؤثرة بهدف خلق تفاعل عاطفي قوي مع المتلقي. هذا النوع من المعالجة يدخل ضمن ما يسميه Charaudeau، بـ**التمثيل التأثري للواقع***، حيث تُستخدم الصور واللغة لإحداث استجابة وجدانية، مما يُضفي على المحتوى بعدًا إبهاريًا يتجاوز الإخبار التقليدي[1].

من جهة أخرى، تظهر المواضيع السياسية والعسكرية بنسبة 22.22%لكل منهما، وهو ما يُظهر حرص +AJ على تعزيز المصداقية عبر تضمين تصريحات رسمية، تحليلات، ومتابعات ميدانية، ما يُضفي طابعًا معلوماتيًا وتحليليًا يعكس التزامًا بالمعايير الصحفية. هذا يتماشى مع ما أشار إليه Grosjeanو Thérond، حول ضرورة تأطير الحدث ضمن بنية إخبارية تُراعي مبدأ التوازن والموضوعية[2].

---

[1] Charaudeau, P. (2005). *Le discours d'information médiatique*. Paris: Vuibert. (p. 134)

* مصطلح "التمثيل التأثري للواقع) "بالفرنسية (*la représentation affective de la réalité*) :هو مفهوم يستخدمه الباحث باتريك شارودو (Patrick Charaudeau)في تحليله للخطاب الإعلامي، ويُقصد به:

"طريقة تقديم الواقع في التغطية الإعلامية بحيث تُحفّز استجابة وجدانية عند المتلقي، عن طريق اختيار زوايا تصوير، لغة، وصور ذات حمولة عاطفية عالية، بدلاً من الاكتفاء بالنقل الحيادي للمعلومة".

[2] Grosjean, S., & Thérond, D. (2002). *La construction de l'événement dans les médias*. Grenoble: PUG. (p. 97)

ويُلاحظ أن جميع الفيديوهات (بنسبة 100%) جاءت ضمن إطار إخباري صريح، ما يعزز فرضية المذكرة حول سعي +AJ إلى بناء مصداقية ظاهرية من خلال تبنّي شكل الصحافة التقليدية (نقل الحدث، التعليق على الوقائع، الاستناد إلى مصادر)، ولكن ضمن معالجة تحمل أبعادًا تأطيرية عاطفية وبصرية قوية .وهو ما يؤكد، من منظور نظرية الأطر، أن الإطار الإخباري ليس بالضرورة محايدًا، بل قد يكون حاملاً لدلالات سياسية أو وجدانية مضمَرة. [1]

ثانيا: التحليل الكيفي

انطلاقًا من نظرية إرفينغ جوفمان (Goffman) حول التأطير الإعلامي، وتحليل خطاب الوسائط الرقمية وفق مقاربات Charaudeauو Entman، يمكن تصنيف التغطية إلى:

1. الإطار الإخباري 100% – (News Frame)

جميع الفيديوهات اعتمدت على نقل الحدث بصيغة صحفية تقليدية، ما يؤكد اعتماد +AJ على "الإطار المرجعي للخبر"، وهو الأساس الذي يُضفي على المعلومة صفة المصداقية. غير أن الطابع الإخباري لم يكن محايدًا تمامًا، بل تداخل مع أطر فرعية تضمنت شحنًا دلاليًا موجّهًا.

⬅ وفقًا لـ Charaudeau، لا يكون الخبر بريئًا، بل محكومًا بخيارات تحريرية تضبط زاوية التناول وبؤرة التأثير[2].

2. الإطار الإنساني55.55% – (Human Interest Frame)

تمثل هذا الإطار في الفيديوهات التي ركزت على المدنيين، النازحين، الضحايا، والأطفال. وقد وظفت +AJ صورًا مؤثرة ولغة وجدانية، ما يعكس توجها نحو "الصحافة الإنسانية المشبعة بالعاطفة.(*emotional journalism*) "
هذا التناول يهدف إلى خلق تفاعل وجداني، كما يؤكد بن حنيفة في حديثه عن الإعلام البديل والمقاوم، الذي يركز على المعاناة كأساس للتأثير[3].

---

[1] Entman, R. M. (1993). Framing: Toward Clarification of a Fractured Paradigm. *Journal of Communication*, 43(4), P51

[2] Charaudeau, P. (2005). *Le discours d'information médiatique*. Paris: Vuibert. (p. 83, 134)

[3] بن حنيفة، ف. (2022). خطاب المقاومة في الإعلام البديل: دراسة تحليلية لقناة الميادين .*مجلة علوم الإعلام والاتصال*، (11)، ص. 91.

3.الإطار العسكري22.22% – (Military Frame)

برز هذا الإطار في الفيديوهات التي تناولت ردود الفعل الميدانية، قصف الأحياء، وبيانات المقاومة. غير أن الطرح لم يكن بصيغة "تمجيدية"، بل أُدرج ضمن سرد إخباري يعطي للحدث طابع "الضرورة الدفاعية" أو توثيق التوتر.

⬅ هذا ينسجم مع ما طرحه Entmanحول قدرة الإعلام على إعادة تشكيل صورة الصراع عبر "اختيار الزاوية[1]."

4.الإطار السياسي22.22% – (Political Frame)

تمثل في إدراج مواقف الأمم المتحدة، التصريحات الدبلوماسية، وردود الفعل الدولية. وهو إطار يعكس محاولة +AJ توسيع أفق الحدث وربطه بالسياقات الجيوسياسية، دون الغرق في تحليل معمّق، بل عبر تبسيط سياسي يخدم السرد العام.

⬅ هذا ما يسميه Goffmanبـ"الإطار السياقي"، حيث تُقدَّم الوقائع ضمن شبكات دلالية أوسع لتفسيرها للجمهور[2].

[1] **Entman, R. M. (1993).** Framing: Toward Clarification of a Fractured Paradigm. *Journal of Communication*, 43(4), P52

[2] **Goffman, E. (1974).** *Frame Analysis: An Essay on the Organization of Experience*. New York: Harper & Row.P21_22

3.2 فئة المصدر:

جدول رقم (2): يبين توزيع مصادر المعلومات في مضامين +AJ بالعربي خلال تغطية أحداث غزة (09–19 أكتوبر 2023)

المصدر	التكرار	المئوية النسبة
القسام كتائب	12	17.14%
الاجتماعي التواصل مواقع	9	12.86%
الصهيوني الكيان تصريحات	12	17.14%
الجزيرة أرشيف	8	11.43%
عالمية سياسية تصريحات	7	10.00%
الجامعية الإبادة مراقبة منظمة	2	2.86%
غزة أهل شهادات	7	10.00%
المتحدة للأمم العامة الجمعية	1	1.43%
ووتش رايتس هيومن	1	1.43%
إحصائيات	3	4.29%
غوغل خرائط	1	1.43%
إعلامية مقابلات	1	1.43%
غزة في الحكومي الإعلامي المكتب	1	1.43%
الدولي الإعلام	1	1.43%
صحفية بيانات	1	1.43%
(للطفولة المتحدة الأمم منظمة) اليونيسيف هيئة	1	1.43%
العالمية الصحة منظمة	1	1.43%
المجموع	70	100%

التحليل الكمي والكيفي للمصادر

أولًا: التحليل الكمي

يُظهر الجدول أن قناة +AJ اعتمدت على **17مصدرًا مختلفًا** بإجمالي **70تكرارًا**، هذا التوزيع يعكس تنوعًا في الاعتماد على **مصادر ميدانية، رسمية، حقوقية، رقمية، ووثائقية**، ويوحي باستراتيجية تحريرية تهدف إلى **تحقيق التوازن الظاهري** بين التوثيق والمصداقية من جهة، وبين التأطير الوجداني والانحياز الرمزي من جهة أخرى[1].

[1] Bardin, L. (2007). *L'analyse de contenu* (13e éd.). Presses Universitaires de France.**(P84 .)**

- **الاعتماد الأكبر** كان على كتائب القسام (17.14%)، ما يعكس توجهًا لإبراز رواية المقاومة.
- **تصريحات الكيان الصهيوني** تحتل أيضًا نسبة مماثلة، مما يشير إلى نوع من التوازن الإخباري الظاهري.
- **المصادر الحقوقية** (هيومن رايتس ووتش، مراقبة الإبادة، اليونيسيف...) تمثل فقط 7.15%، وهي نسبة محدودة مقارنة بطبيعة الحدث.

1.كتائب القسام (12 تكرار – 17.14%)

أعلى المصادر استخدامًا. يدل على اعتماد القناة على **خطاب المقاومة**، وتقديم رواية "الفاعل المحلي"، مع إبراز تسجيلات ومقاطع مصورة تُظهر القوة العسكرية والتنظيم. هذه النسبة المرتفعة تعزز إطار **"المقاومة والبطولة "**في تغطية الحدث[1].

5. تصريحات الكيان الصهيوني (12 تكرار – 17.14%)

تساويًا مع القسام، استخدام مكثف لكن غالبًا بهدف **نقض الرواية الرسمية الإسرائيلية**، أو لعرض "تناقض الخطاب الرسمي" كما يتبين من التوظيف في العينة. هنا نجد تطبيقًا لإطار **العدو/الخصم**، ولكن بنهج **التفكيك الإعلامي** لا التبرير[2].

3.مواقع التواصل الاجتماعي (9 تكرارات – 12.86%)

يدل على اعتماد +AJ على روايات **شهود العيان الرقميين**، بما يعزز **إطار التفاعلية والمشاركة الجماهيرية** .الاستخدام يعكس التحول نحو **الصحافة التشاركية** (Journalisme participatif)، وهو توجه شائع في المنصات الرقمية[3].

---

[1]بن حنيفة، ن. (2022). خطاب المقاومة في الإعلام الرقمي العربي: تحليل مضمون قنوات .+AJ *مجلة الباحث الإعلامي، جامعة الجزائر 3*، 5(2)، 9483–

*****المصداقية السردية (Narrative Credibility)هي مفهوم يُستخدم في تحليل الخطاب الإعلامي، وتُشير إلى مدى قدرة السرد أو القصة الإخبارية على إقناع المتلقي بأنها حقيقية وجديرة بالتصديق، حتى وإن لم تكن قابلة للتحقق التجريبي المباشر كما في الأخبار التقليدية.

[2] Snow, D. A., & Benford, R. D. (1988). Ideology, Frame Resonance, and Participant Mobilization. *International Social Movement Research*, 1, 197–217.

[3] Maigret, É. (2015). *Sociologie de la communication et des médias* (4e éd.). Paris: Armand Colin. P311

4.أرشيف الجزيرة (8 تكرارات – 11.43%)يُستخدم لتعزيز **السياق التاريخي** والمرجعية الوثائقية. هذه النسبة تدل على اهتمام +AJ بدعم سرديتها بمحتوى **موثق**، في إطار تعزيز **المصداقية السردية*** [1].(Narrative Credibility)

5.تصريحات سياسية عالمية (7 تكرارات – 10.00%)

توظيف هذه التصريحات يهدف لإضفاء **شرعية دولية** على بعض المواقف، خصوصًا تلك التي تنتقد العدوان الصهيوني. يمكن إدراجها ضمن **إطار الإدانة السياسية الدولية**[2].

6.شهادات أهل غزة (7 تكرارات – 10.00%)

تشير إلى إبراز المعاناة اليومية والبعد الإنساني، وتندرج بوضوح في **إطار الضحية والوجدان** (Human Interest Frame)، وتُستخدم لتعزيز التماهي العاطفي مع سكان غزة[3].

7.منظمة مراقبة الإبادة الجماعية (2 تكراران – 2.86%)

حضور محدود لكنه نوعي، إذ تُستدعى هذه المنظمة ضمن تقارير تُشير إلى **إبادة أو جرائم حرب** .تمثل هذه الشهادات **أدلة حقوقية قوية** ضمن **إطار العدالة الدولية**[4].

8.إحصائيات (3 تكرارات – 4.29%)

تُستخدم لتقديم أرقام عن القتلى والدمار، ما يعزز **إطار الكارثة الإنسانية** (Disaster Frame)ويمنح المادة الإعلامية طابعًا توثيقيًا-موضوعيًا[5].

9.الجمعية العامة للأمم المتحدة (1 تكرار – 1.43%)

حضور رمزي لمواقف المؤسسات الدولية، غالبًا يُستحضر كـ"شاهد صامت"، دون فعالية حقيقية، ما يبرز تناقض "الشرعية الدولية" أمام الواقع[6].

---

[1] Charaudeau, P. (2011). *Le discours d'information médiatique*. Paris: Vuibert. P108

[2] Entman, R. M. (1993). Framing: Toward Clarification of a Fractured Paradigm. *Journal of Communication*, 43(4), 51–58. P52

[3]نفس المرجع السابق الصفحة 53

[4]بن خدة، ن. (2021). نظرية الأطر الإعلامية وتغطية الصراعات: حالة الإعلام العربي الجديد. *مجلة علوم الإعلام والاتصال، جامعة عنابة*، 12(3)، 102–119.

[5] Bardin, L. (2007). *L'analyse de contenu* (13e éd.). Paris: Presses Universitaires de France. P84

[6] Charaudeau, P. (2011). *Le discours d'information médiatique*. Paris: Vuibert.P107

10.هيومن رايتس ووتش (1 تكرار – 1.43%)

توثيق لانتهاكات الكيان الصهيوني من قبل جهة حقوقية مستقلة. تدخل في إطار **التنديد الأممي** وتُستخدم كحجّة لتعزيز **الشرعية الحقوقية** للخطاب الإعلامي[1].

11.خرائط غوغل (1 تكرار – 1.43%)

تُوظّف لتحديد مواقع القصف أو المساحات المهدّمة. تمثل اعتمادًا على أدوات **التحقق الرقمي**، ما يعكس توجهًا نحو **التحقيق الصحفي الرقمي**[2].

12.مقابلات إعلامية (1 تكرار – 1.43%)

تمثل توثيقًا مباشرًا من أطراف ميدانية (مثل أطباء، شهود، مختصين)، وتمنح بُعدًا تحليليًا ضمنيًّا للمحتوى.

13.المكتب الإعلامي الحكومي في غزة (1 تكرار – 1.43%)

مصدر رسمي محلي يعكس رواية الحكومة الفلسطينية في القطاع، ويدعم **الخطاب المؤسسي للضحية**.

14.الإعلام الدولي (1 تكرار – 1.43%)

حضور رمزي غالبًا لنقل كيف "ينظر الآخرون" للعدوان، وغالبًا يُوظف **انتقائيًا** لتأكيد تقارير تدين الاحتلال.

15.بيانات صحفية (1 تكرار – 1.43%)

وثيقة رسمية تُستخدم لعرض مواقف، مثل بيانات الصليب الأحمر أو منظمات إنسانية، ضمن إطار **التحذير أو التنديد**.

16.هيئة اليونيسيف (1 تكرار – 1.43%)

تظهر في سياق الحديث عن الأطفال القتلى أو المشردين، ما يعكس **الاهتمام بالبعد الطفولي** للمأساة، وإبراز **الهشاشة الإنسانية** في النزاع.

[1] نفس المرجع السابق الصفحة 134
[2] نفس المرجع السابق الصفحة 109

17.منظمة الصحة العالمية (1 تكرار – 1.43%)

تُستخدم في الحديث عن الكارثة الصحية، نقص الأدوية، المستشفيات المدمرة، ضمن **إطار الكارثة الصحية.**

ثانيًا: التحليل الكيفي

وفق **نظرية الأطر الإعلامية**، يمكن تصنيف هذا التوزيع ضمن أربعة أطر رئيسية:

1.إطار "الضحية والمظلومية"

ظهر بوضوح في الاعتماد على **شهادات أهل غزة** (10%)، وبيانات **اليونيسيف** و**منظمة الصحة العالمية**، ما يعكس توجهًا وجدانيًا يركز على **المعاناة الإنسانية** .يندرج هذا في إطار **"Human Interest Frame"**كما حدده **إنتمن** في نموذجه الرباعي للإطار الإعلامي، الذي يشمل: التعريف بالمشكلة، التقييم الأخلاقي، التوجيه، والمعالجة[1].

2.إطار "المقاومة والبطولة"

الاستخدام المكثف لمصادر **كتائب القسام** (17.14%)يعزز **إطار البطولة والانتصار**، ويشكل نمطًا بارزًا في **السرد البصري واللغوي**، يتماشى مع ما تصفه الأدبيات الجزائرية بـ"خطاب الدعم الرمزي للمقاومة"، حيث تُعرض المقاومة كمصدر قوة معنوية وجماهيرية.[2]

3.إطار "الاتهام والعدو"

توظيف **تصريحات الكيان الصهيوني** (17.14%)لا يتم بحيادية، بل يُستخدم غالبًا في سياق **تفنيد الرواية الرسمية** أو **عرض تناقضاتها** .هذا يدخل في ما يُعرف بـ **"إعادة التأطير " (Counter-framing)**، أي عرض خطاب الخصم بغرض تفكيكه أو إضعاف تأثيره، كما شرحه **سنو وبنفورد**.[3]

---

[1] Entman, R. M. (1993). Framing: Toward Clarification of a Fractured Paradigm. *Journal of Communication*, 43(4), P51–58.

[2]بن حنيفة، ن. (2022). خطاب المقاومة في الإعلام الرقمي العربي: تحليل مضمون قنوات .+AJ*مجلة الباحث الإعلامي، جامعة الجزائر 3*، 5(2)، 83.94–

[3] Snow, D. A., & Benford, R. D. (1988). Ideology, Frame Resonance, and Participant Mobilization. *International Social Movement Research*, 1, 197–217.

.4إطار "التوثيق والتحقق"

اللجوء إلى مصادر مثل **خرائط غوغل، أرشيف الجزيرة، والإحصائيات** (مجموعًا 18.57%) يعكس توجهًا نحو **التحقيق الرقمي(journalisme d'investigation numérique)** ، حيث يُستخدم **الدليل البصري/الرقمي** كأداة لإقناع الجمهور. هذا الإطار التحقيقي يُعد جزءًا من التحولات في الإعلام الرقمي الجديد، كما أشار إليه **شارو دو** في تحليله للبنية الخطابية للإعلام.[1]

3.3 فئة الأهداف:

جدول رقم (3): يوضح الأهداف الاتصالية للمضامين الإخبارية لقناة +AJ بالعربي خلال تغطية أحداث غزة (09–19 أكتوبر 2023)

الهدف	التكرار	النسبة
الاخبار	3	33,33%
التوجيه	2	22,22%
التوعية	2	22,22%
التفاعل	1	11,11%
التوسع	1	11,11%
المجموع	9	100%

التحليل الكمي:

اعتمد التحليل الكمي على تصنيف الأهداف الاتصالية لمضامين قناة +AJ بالعربي وفق خمسة أهداف رئيسية :*الإخبار، التوجيه، التوعية، التفاعل، والتوسع* .يندرج هذا التصنيف ضمن ما يُعرف في دراسات الإعلام بوظائف الخطاب الإعلامي (Fonctions du discours médiatique)، وقد استخدمه باحثون مثل

[1] Charaudeau, P. (2011). *Le discours d'information médiatique*. Paris: Vuibert. pp. 106–109

Charaudeauفي فرنسا[1]، وبن حنيفة عادل في الجزائر[2]، لتفسير الوظائف المتعددة للمضامين الإخبارية الرقمية.

تشير هذه النتائج إلى أن قناة +AJ اعتمدت بشكل رئيسي على **الهدف الإخباري** بنسبة 33.33%، ما يعكس تركيزًا واضحًا على نقل المعلومات والحقائق بشكل سريع ومرئي، يليه **التوجيه والتوعية** بنسبة متساوية، وهو ما يكشف عن حضور مركّب لرسائل رمزية وأخلاقية في المضامين.

.1أولوية الوظيفة الإخبارية(33.33%)

تحظى وظيفة الإخبار بالحصة الأكبر من العينة (9/3)، ما يعكس ميل +AJ إلى الالتزام بالوظيفة الأساسية للصحافة، وهي "نقل الوقائع". هذا يتماشى مع ما أشار إليه **Galtung & Ruge (1965)**في دراستهم الكلاسيكية حول معايير الانتقاء الإخباري[3]، التي تؤكد أن النزاعات، الكوارث، والعنف تجذب التغطية الإعلامية. في السياق الرقمي، يكتسب الخبر قيمة إضافية حين يُعرض بصيغة بصرية مشحونة بالعاطفة، وهو ما أكدته **بن زينة** عند تحليلها لأداء القنوات الرقمية في تغطية الأزمات.[4]

.2حضور قوي للوظيفتين التوجيهية والتوعوية (22.22% لكل منهما)

يظهر الجدول أن +AJ لا تكتفي بنقل الحدث بل تسعى أيضًا إلى تفسيره وتوجيه موقف المتلقي. فالتوجيه يتجلى في ترسيخ موقف داعم للمقاومة أو ناقد للكيان الصهيوني، بينما التوعية تركز على تعزيز الثقافة الحقوقية والإنسانية، خاصة لدى الجمهور العربي الشاب. وهو ما اعتبره **McQuail**جزءًا من "الدور الإيديولوجي للإعلام" في المجتمعات.[5] في السياق الجزائري، يرى **روابحية** أن الوسائط الرقمية تلعب دورًا مزدوجًا: أداة إعلامية وأداة تعبئة رمزية[6].

---

[1]نفس المرجع السابق

[2]بن حنيفة، عادل .(2022) .**الإعلام الجديد والمقاومة الرمزية: دراسة في الخطاب السياسي العربي الرقمي** .*مجلة الإعلام المعاصر*، *7*(1)، 83–97.

[3] Galtung, J., & Ruge, M. H. (1965). *The Structure of Foreign News: The Presentation of the Congo, Cuba and Cyprus Crises in Four Norwegian Newspapers*. *Journal of Peace Research*, 2(1), 64–91.

[4]بن زينة، سميرة .(2020) .**الإعلام الرقمي وتغطية النزاعات المسلحة: دراسة في بناء الصورة الذهنية** .*مجلة علوم الإعلام والاتصال*، *18*(2)، ص6

[5] Jenkins, H. (2006). *Convergence Culture: Where Old and New Media Collide*. New York: NYU Press. pp. 03_20

[6]روابحية، فريدة .(2019) .**الإعلام الجديد والتمثلات الرمزية للصراع الفلسطيني الإسرائيلي** .*مجلة الباحث الإعلامي*، *17*(1)، 123.–140

3.وظيفة التفاعل محدودة (11.11%) لكنها دالة

رغم النسبة المحدودة، إلا أن وجود وظيفة التفاعل يدل على وعي +AJ بأهمية إشراك الجمهور في السرد، خاصة من خلال شهادات حية أو محتوى من المستخدمين .تعتبر هذه الوظيفة مكونًا رئيسيًا فيما يسمى "الصحافة الرقمية التشاركية" كما وصفها **Jenkins**،[1] والتي تتطلب تفاعلًا بين المؤسسة والجمهور يتجاوز النموذج الاتصالي التقليدي. ووفقًا لما أوضحته **كحلي,** فإن هذه الوظيفة تتيح للجمهور إعادة إنتاج المعنى والمشاركة في صياغة الخطاب[2].

4.وظيفة التوسع (11.11%) كمؤشر على العمق التحليلي

يظهر هذا الهدف في مقاطع تحلل تداعيات الحرب على النظام الدولي أو تقدم إسقاطات جيوسياسية. هذه المقاربة تؤكد – وفق – **Charaudeau (2005)**على وظيفة الإعلام كمفسّر ومؤطّر للأحداث في سياقها الشامل، لا كمجرد ناقل لوقائع معزولة.[3] في دراسات الإعلام الجزائري، تعتبر **زايدي** أن هذا النوع من الخطاب يعزز التفكير النقدي ويكسر النسق الإخباري السطحي، خاصة في التغطيات الموجهة للشباب العربي[4].

ثانيًا: التحليل الكيفي

1.هدف "الإخبار(33.33%) "

يتجلى الهدف الإخباري من خلال اعتماد القناة على التغطية الميدانية السريعة والمكثفة للأحداث، باستخدام عناصر بصرية قوية (لقطات درون، انفجارات، ضحايا) وتصريحات متعددة الأطراف. يدخل هذا ضمن ما يصنفه **Entman** بـ"إطار الحدث(Event Frame) "، حيث يركّز الإعلام على التطورات الميدانية.[5] هذا يتماشى مع ما أكدته **بن زينة** حول أن وسائل الإعلام الرقمية تميل إلى تقديم الأخبار بصيغ بصرية تلغي المسافات بين المتلقي والحدث[6].

---

[1] Jenkins, H. (2006). *Convergence Culture: Where Old and New Media Collide*. New York: NYU Press.P23

[2]كحلي، عبد القادر .(2022) .**الميديا الرقمية وتغير نماذج التلقي التفاعلي** .*مجلة الإعلام والاتصال، 5*(1)، ص105

[3] Charaudeau, P47. (2005). *Le discours d'information médiatique: La construction du miroir social*. Paris: Vuibert.

[4]زايدي، سمية. (2021). الإعلام التحليلي في مواجهة الأزمات الدولية .*مجلة الدراسات الإعلامية، 10*(1)، ص81

[5] Entman, R. M. (1993). Framing: Toward Clarification of a Fractured Paradigm. *Journal of Communication, 43*(4), P52

[6]بن زينة، سميرة. (2020). الخطاب الإعلامي الرقمي وتحديات التلقي: نحو إعادة تشكيل العلاقة بين الوسيلة والمتلقي .*مجلة علوم الإعلام والاتصال، 18*(2)، ص58

.2هدف "التوجيه(22.22%) "

تمثل هذا الهدف في الفيديوهات التي تقدم سردًا يوجّه الرأي العام نحو دعم جهة معينة (مثل المقاومة الفلسطينية) أو نقد سياسات دولية. تُستخدم هنا تقنية "الانتقاء الإطاري" لتحديد من هو المعتدي ومن هو الضحية، بما يتماشى مع ما أشار إليه [1]**Goffman**و**روابحية** حول قدرة الإعلام على التأطير الرمزي للصراعات[2].

.3هدف "التوعية(22.22%) "

برز هذا الهدف في فيديوهات سلطت الضوء على الأوضاع الإنسانية والقانونية، كمفهوم "الإبادة الجماعية" أو "انتهاك حقوق الطفل". وهو ما ينسجم مع "إطار الحقوق والعدالة " (Justice/Human Rights Frame)، حيث يُسهم الإعلام في رفع الوعي بالقانون الدولي الإنساني. كما بيّنت **زايدي** أن الإعلام الجديد يُسهم في إنتاج معرفة قانونية لدى الجمهور العام في القضايا المعقدة[3].

.4هدف "التفاعل(11.11%) "

ظهر هذا الهدف في الفيديوهات التي دمجت محتوى من شبكات التواصل أو شهادات المواطنين، ما يندرج ضمن "إطار المشاركة .(Participatory Frame) "وفقًا لـ **Jenkins,** فإن الإعلام الرقمي يتسم بتفاعلية تسمح بإشراك الجمهور في صناعة المعنى. هذا النوع من التفاعل يعكس ما وصفه **كحلي** بـ"الصحافة التشاركية"، حيث يتحول المتلقي إلى مساهم في صناعة المضمون[4].

.5هدف "التوسع(11.11%) "

في بعض الفيديوهات، توسعت القناة في تحليل تداعيات الحرب على المستوى الإقليمي والدولي، مستخدمة إطار "السياق الأوسع .(Contextual Frame) "هذا التناول يتقاطع مع ما عرضه **Charaudeau**عن الوظيفة التفسيرية للخطاب الإعلامي، حيث يتحول الحدث من واقعة معزولة إلى نقطة ضمن شبكة معقدة من العلاقات السياسية والثقافية[5].

---

[1] Goffman, E. (1974). *Frame Analysis: An Essay on the Organization of Experience*. Cambridge, MA: Harvard University Press.P21

[2]روابحية، فريدة. (2019). صورة الصراع الفلسطيني الإسرائيلي في الإعلام العربي الجديد: دراسة تأطيرية .*مجلة الباحث الإعلامي، 17*(1)، ص132

[3]زايدي، سمية .(2021) .**الإعلام التحليلي في مواجهة الأزمات الدولية** .*مجلة الدراسات الإعلامية، ص77*

[4]كحلي، عبد القادر .(2022) .**الميديا الرقمية وتغير نماذج التلقي التفاعلي** .*مجلة الإعلام والاتصال*،–ص104.

[5] Charaudeau, P. (2005). *Le discours d'information médiatique: La construction du miroir social*. Paris: Vuibert. P102

3.4 فئة النوع الصحفي:

جدول رقم (4): توزيع الأنواع الصحفية المعتمدة في مضامين +AJ بالعربي ضمن عينة الدراسة

النوع الصحفي	التكرار	النسبة
تقرير خبري	1	11,11%
روبورتاج	1	11,11%
تحقيق	1	11,11%
القصة الإنسانية(Human Storytelling)	5	55,55%
الفيديو التفاعلي(Interactive Story)	1	11,11%
المجموع	9	100%

أولا: التحليل الكمي:

.1هيمنة القصة الإنسانية(55.55%)

يمثل هذا المعطى توجهًا تحريريًا واضحًا لدى+AJ ، يعكس استراتيجيتها في **إضفاء الطابع الإنساني** على الأحداث السياسية والمعقدة. فمن أصل 9 فيديوهات، تمحورت 5 منها حول شخصيات إنسانية، ضحايا، أو حالات معاناة مباشرة. هذا التوجه ينسجم مع ما يطرحه **Entman.** من أن التأطير الإعلامي يبرز بعض جوانب الحدث ليؤثر في تفسيره وفهمه، خصوصًا حين يُستخدم إطار "الاهتمام الإنساني[1]Human Interest Frame "

.2التوزيع المتساوي لبقية الأنواع(11.11%)

كل من التقرير الخبري، الروبورتاج، التحقيق، والفيديو التفاعلي، تكررت مرة واحدة فقط. رغم أن هذه الأنواع ضرورية لتوازن التغطية، إلا أن تكرارها المنخفض يعكس الميل نحو المحتوى الوجداني السريع التأثير، وهذا يؤكد بأن الإعلام الرقمي أدى إلى تراجع الأنواع الكلاسيكية لصالح السرد التفاعلي المختصر[2].

---

[1] Entman, R. M. (1993). Framing: Toward Clarification of a Fractured Paradigm. *Journal of Communication*, 43(4), P52. https://doi.org/10.1111/j.1460-2466.1993.tb01304.x

[2] عبد المجيد، أحمد. (2018). الإعلام الرقمي وتحوّلات الممارسة الصحفية .*مجلة علوم الإعلام والاتصال*، جامعة الجزائر 3. ص. 64

ثانيا: التحليل الكيفي:

إطار الضحية والمظلومية – (Victim Frame) *عبر القصة الإنسانية*

مثلت **القصة الإنسانية** النوع الأكثر تكرارًا في العينة، وقد حملت مضمونًا تأطيريًا واضحًا يقوم على إبراز المدنيين كضحايا. هذا النوع يُعدّ تجسيدًا لإطار "الضحية"، كما وصفه **Goffman** بوصفه بناءًا رمزيًا يُظهر أحد الأطراف في وضع العجز أو المعاناة، بهدف إثارة التعاطف الجماهيري .[1]
كما يؤكد **Entman** أن إبراز المعاناة في التغطية الإخبارية يعيد تشكيل تموضع القارئ تجاه "من هو المعتدي ومن هو الضحية"[2].
اعتماد +AJ على القصة الإنسانية يعزز هذه الوظيفة التأطيرية بشكل مباشر من خلال توظيف النوع الصحفي الأكثر ملاءمة لهذا الغرض.

2.إطار التحليل والتفسير – (Analytical Frame) *عبر التحقيق الصحفي*

ظهر التحقيق في العينة بنسبة 11.11%، وهو نوع صحفي يمكّن من تقديم **قراءة معمقة للحدث** وربطه بسياقات سياسية أو قانونية أو تاريخية. استخدام +AJ لهذا النوع جاء منسجمًا مع إطار "التفسير"، الذي عرّفه **Charaudeau** بوصفه وظيفة يضطلع بها الخطاب الإعلامي لتجاوز "سرد الحدث الخام" نحو "توليد معنى أوسع".[3]
في هذا السياق، ساهم التحقيق في كشف نوايا الأطراف الدولية، ونقد التواطؤ، مما يعكس بعدًا تحليليًا محكومًا باختيارات سردية واعية.

3.إطار البطولة والمقاومة – (Resistance Frame) *عبر الروبورتاج*

الروبورتاج، باعتباره نوعًا صحفيًا قائمًا على المعايشة والنقل الميداني، مثّل في العينة مدخلًا لصياغة **إطار المقاومة**، وذلك من خلال إبراز رموز الفعل المقاوم وردود الفعل الشعبية. ووفق ما أشار إليه **بن حنيفة** ، فإن السرد الذي يعرض صورًا للثبات والكرامة في ظل القصف يندرج ضمن "خطاب الدعم الرمزي للمقاومة",

---

[1] Goffman, E. (1974). *Frame Analysis: An Essay on the Organization of Experience*. New York: Harper & Row. P21
[2] Entman, R. M. (1993). Framing: Toward Clarification of a Fractured Paradigm. *Journal of Communication*, 43(4), P52
[3] Charaudeau, P. (2005). *Le discours d'information médiatique: la construction du miroir social*. Paris: Vuibert. P137

وهـــو إطـــار شـــائع فـــي الإعـــلام المناصـــر للقضـــية الفلســـطينية[1]. اختيـار +AJ لهـذا النـوع الصـحفي فـي هـذا السـياق يُعـدّ مؤشـرًا علـى تبنّيهـا أطـرًا سـردية ذات دلالة أيديولوجية.

.4إطار التفاعل والمشاركة – (Participatory Frame) *عبر الفيديو التفاعلي*

الفيـديو التفـاعلي الـذي شـكّل 11.11% مـن العينـة هـو نمـوذج للنـوع الصـحفي الرقمـي الحـديث الـذي لا يكتفـي بالإخبـار، بـل يسـعى إلـى **تحفيـز الجمهـور علـى التفاعـل والمشـاركة فـي إنتـاج المعنـى** .وفقًـا لــ **Feuillade**، فـإن هـذا النـوع مـن المضـامين يعكـس انتقـال الإعـلام مـن نمـط أحـادي الاتجـاه إلـى فضـاء تشـاركي، حيـث يصـبح الجمهـــور "جـــزءًا مـــن عمليـــة التـــأطير" ولـــيس فقـــط مســـتقبِلا لهـــا[2]. تجربـة +AJ فـي هـذا السـياق تُظهـر وعيًـا بالوظيفـة الجديـدة للإعـلام الرقمـي كـأداة نقـاش ومساءلة.

[1] بن حنيفة،أ .(2022) *الخطاب الإعلامي المقاوم: دراسة تحليلية لمضامين الإعلام البديل في العالم العربي* .الجزائر: دار الهدى. ص. 88

[2] Feuillade, P. (2016). Le journalisme numérique : nouvelles formes de narration. *Revue Française des Sciences de l'Information et de la Communication*, (9). 112 .ص

4. عرض و تحليل فئات الشكل:

4.1 فئة اللقطات:

جدول رقم (5): توزيع أنواع اللقطات البصرية المستخدمة في فيديوهات +AJ بالعربي ضمن عينة الدراسة

نوع اللقطة	التكرار	النسبة المئوية
لقطة متوسطة	15	4.60%
لقطة صدرية	63	19.33%
لقطات قريبة	25	7.67%
لقطة عامة	194	59.51%
لقطة أمامية	1	0.31%
لقطات غطسية	13	3.99%
لقطات قريبة جدًا	14	4.29%
Contre plongé	1	0.31%
المجموع	326	100%

التحليل الكمي:

بالاعتماد على البيانات الواردة في جدول تكرار اللقطات 326 لقطة موزعة على تسعة فيديوهات إخبارية من قناة +AJ بالعربي حول أحداث غزة في أكتوبر 2023، يمكننا تقديم تحليل كمي ضمن مقاربة وصفية تحليلية تراعي إسقاطات نظرية الأطر الإعلامية.

يتبين من التوزيع الإحصائي أن **اللقطة العامة** احتلت الصدارة بنسبة **59.51%**، ما يعكس توجهاً تحريرياً واضحاً نحو عرض المشهد في شموليته، من خلال لقطات تُظهر الأحياء المدمرة، الحشود البشرية، أو ساحات القصف. هذا النوع من اللقطات يُستخدم عادة لإبراز **الطابع الكارثي الجماعي للحدث**، كما أنه يُضفي على التغطية بعداً بصرياً درامياً ينسجم مع ما يسميه رازي بـ"التكثيف الرمزي لمعاناة جماعية".[1] من هذا المنظور، تُساهم اللقطة العامة في تعزيز **إطار الكارثة الإنسانية**

[1] رازي، ن .(2021) .*الإعلام الرقمي وتحوّلات إنتاج الخبر في البيئة الرقمية* .الجزائر: دار الخلدونية. ص. 102.

(Disaster Frame)الـذي يعمـل علـى تـأطير الحـدث ككارثـة بشـرية شـاملة، ما يعزز عنصر الإبهار البصري.

تـأتي **اللقطـات الصـدرية** فـي المرتبـة الثانيـة بنسـبة **19.33%**، وهـي تُسـتخدم فـي الغالـب لإبـراز شـهادات شخصـية مـن مـواطنين، مسـعفين، أو محللـين، بحيـث يظهـر المتحـدث مـن الصـدر حتـى أعلـى الـرأس، مـا يضـمن نقـل تعبيـرات الوجـه ونبـرة الصـوت. هـذه اللقطـة تخلـق نوعـاً مـن **التقـارب العـاطفي** بـين المصـدر والمتلقـي، وتُسـتخدم لتـدعيم **إطـار الفاعـل المحلـي**، كمـا تُبـرز حضـور الـذات الفلسـطينية فـي المشـهد لا كضـحية فقـط، بـل كمُخبـر وشـاهد. فـي هـذا السـياق، يوضـح شـاردو ,Charaudeau أن "اللقطـة الصـدرية تُرسّـخ المصـداقية الخطابيـة للشـاهد مـن خـلال كشـف ملامحـه داخـل فضـاء بصـري محايد[1]."

أمـا **اللقطـات القريبـة** و**القريبـة جـداً**، فقـد سـجلت معـاً نسـبة **11.96%**، وهـو حضـور معتبـر، بـالنظر إلـى وظيفتهـا البصـرية فـي **التـأطير الوجـداني**. هـذه اللقطـات تركـز علـى ملامـح الوجـه، الـدموع، الجـروح، أو حتـى تفاصـيل دقيقـة كيـد مصـابة أو لعبـة طفـل تحـت الأنقـاض، مـا يهـدف إلـى إثـارة التمـاهي العـاطفي، وتـأطير الضـحية ككـائن هـش، ضـعيف، ومغيـب. تنـدرج هـذه المقاربـة ضـمن مـا يسـميه بـن زينـة بـ"البنية الوجدانيـة للخطـاب البصـري فـي الإعـلام الاجتمـاعي"، حيـث تُسـتدعى القـرب البصـري كوسـيلة لاسـتنهاض التعاطف الجمعي[2].

مـن جهـة أخـرى، تظهـر **اللقطـات الغطسـية** بنسـبة **3.99%**، وتتمثـل غالبـاً فـي مشـاهد مـأخوذة مـن الأعلـى نحـو الأسـفل، تُسـتخدم لتصـوير مواقـع القصـف أو جثـث الضـحايا. هـذه الزاويـة البصـرية تمـنح المتلقـي موقـع "الرائـي مـن علٍ"، مـا يُضـفي طابعـاً استقصـائياً أو رقابيـاً علـى المشـهد، لكنهـا فـي السـياق

[1] Charaudeau, P. (2014). Le discours d'information médiatique. Paris: Armand Colin. p. 65.

[2] بن زينة، م .(2020) .*التشظي الإعلامي والتحول نحو الصحافة الخفيفة في وسائل التواصل الاجتماعي* .مجلة علوم الإنسان والمجتمع، جامعة الجزائر 3، العدد 32، ص. 213

الفلسطيني تُستخدم غالباً لخلق **تضخيم بصري للمأساة**، وتأطير المشهد ضمن سردية العجز والهشاشة.

أما **اللقطات المتوسطة** فقد ظهرت بنسبة **4.60%**، وهي لقطة انتقالية تُستخدم عندما ترغب القناة في التنقل بين المشهد العام والتفصيل الشخصي، وغالباً ما ترد في فقرات السرد أو الربط الإخباري. في المقابل، تظهر **اللقطات النادرة** كـ"اللقطة الأمامية" و"لقطة من أسفل-contre) plongée)" بنسبة هامشية (0.31% لكل منهما)، ما يُشير إلى غياب تقنيات التأطير المرتبطة بالهيمنة أو القوة أو البطولة الفردية، وهي سمة دالة على أن +AJ تتجنب إبراز البطل الفردي وتُفضل سرديات جماعية أكثر انسيابية وعاطفية.

يمكن القول إن البنية الكمية لتوزيع اللقطات تُعبّر عن **استراتيجية بصرية مزدوجة** :من جهة، تسعى إلى خلق **إبهار بصري شامل** عبر الاستخدام المكثف للقطات العامة، ومن جهة ثانية، توظف **لقطات وجدانية دقيقة** لإثارة التماهي العاطفي. هذا التوازن الظاهري بين المصداقية والإثارة يعكس الطابع المميز لسردية+AJ ، ويؤكد في الآن ذاته أن خيارات التكوين البصري ليست بريئة، بل تؤدي دوراً مركزياً في تشكيل الأطر الذهنية التي يُستقبل بها الحدث من طرف الجمهور.

التحليل الكيفي:

تعكس البنية الكيفية للقطات المستخدمة في تغطيات قناة +AJ للعينة المدروسة استراتيجيات تحريرية مركبة، لا تكتفي بعرض الحدث، بل تسهم في توجيه تمثلات الجمهور وبناء خطاب بصري مشحون بالأطر الرمزية .فبعيدًا عن الحياد الظاهري في نقل الصورة، تُظهر عملية اختيار زوايا التصوير، حجم اللقطة، وزمنها، توظيفًا واعيًا لفعل "التأطير" كما عرّفه إيرفينغ جوفمان (Goffman) بوصفه "إعادة بناء الحدث بطريقة تحدد ما يجب أن يُرى، وكيف يُرى، ولماذا[1]."

[1] Goffman, E. (1974). *Frame Analysis: An Essay on the Organization of Experience*. Cambridge: Harvard University Press. **p. 10**.

في هذا السياق، تندرج اللقطات العامة، وهي الأكثر تكرارًا، ضمن ما يُعرف بـ"إطار الكارثة الجماعية .(*Disaster Frame*) "إذ لا تكتفي القناة بعرض الدمار، بل تُظهره من زوايا علوية أو لقطات بانورامية تضع المشاهد أمام هول المشهد، فتثير في ذاته شعورًا بالعجز، وتُعزز رسوخ سردية الضحية الجماعية. وفق ما يوضّحه رازي , فإن هذا النوع من الإبهار البصري لا يهدف فقط إلى التوثيق، بل يُحدث "أثرًا إدراكياً ونفسياً يجعل من الصورة مساحة لبناء تعاطف لا نقد[1]."

في مقابل ذلك، تظهر اللقطات الصدرية والقريبة كأدوات للتقريب الإنساني، فهي تُقحم المشاهد داخل الحدث عبر تفاصيل الوجه ونبرة الصوت، ما يعزز إطار الفاعل المحلي أو الشاهد المتألم .بهذا المعنى، تنتقل +AJ من سردية الحدث إلى سردية المعايشة، ومن عرض الخبر إلى تجسيده وجدانيًا. ويشير بن شرقي إلى أن "اختزال المأساة في ملامح وجه، أو دمعة، يختصر المسافة بين المتلقي والضحية، ويحول التغطية من إعلام إلى تعاطف[2]."

أما اللقطات القريبة جداً فتُستخدم كاستعارة بصرية للوجدان، إذ تُمثّل رموزًا أكثر من كونها لقطات واقعية: يد طفل تحت الأنقاض، عين دامعة، لعبة محطمة... كل هذه العناصر لا تُقدَّم كمجرد صور بل كأدوات تأطير ضمني تُحيل المتلقي إلى عالم الرمزية والفقد. وهذا ما يصفه شاردو Charaudeau بـ"الشحنة العاطفية للصورة الإعلامية"، حيث لا تُقدَّم المعلومة فقط، بل تُفعّل استجابة وجدانية متعمدة[3].

من جهة أخرى، تشكّل اللقطات الغطسية نوعًا من "الرقابة البصرية"، إذ توحي بوجود عين عليا تُراقب الكارثة. وفي هذا الطرح، تؤدي هذه الزاوية دورًا مزدوجًا: فهي توثّق المشهد في شموليته، لكنها في الوقت ذاته توحي بانكشاف المعاناة أمام العالم، دون أن يُرافق ذلك تدخل فعلي، ما يُكرس خطابًا بصريًا ضمنيًا عن تخاذل الشرعية الدولية، ويخدم إطار "الضحية المهجورة."

ومن اللافت أيضًا ضعف استخدام لقطات الـ contre-plongéeأو الأمامية، ما يدل على غياب التأطير البطولي أو تقديم شخصيات "مهيمنة" بصريًا، ويؤكد أن القناة لا تتبنى سردية القوة الفردية بقدر ما تفضل تأطيرًا إنسانيًا جماعيًا، يتميز بالضعف أكثر من الصمود، وبالبكاء أكثر من المقاومة المسلحة.

---

[1] رازي، ن .(2021) .*الإعلام الرقمي وتحولات إنتاج الخبر في البيئة الرقمية* .الجزائر: دار الخلدونية. ص. 104.

[2] بن شرقي، خ .(2020) .*الرسالة البصرية في الصحافة الرقمية: دراسة في التأطير والتمثلات* .مجلة علوم الإعلام، جامعة وهران، العدد 18.

[3] Charaudeau, P. (2014). *Le discours d'information médiatique*. Paris: Armand Colin. p. 71.

هكذا، لا تبدو لقطات AJ+ حيادية أو اعتباطية، بل تُظهر بناءً بصريًا مركّبًا يُسهم في تشكيل المعنى والتأثير في الرأي العام، من خلال الاستخدام الانتقائي للزوايا واللقطات، بما يخدم أطرًا معرفية محددة سلفًا، في مقدمتها :إطار الكارثة، إطار الضحية، إطار الفاعل المحلي، وإطار الإدانة الدولية.

4.2 فئة المدة الزمنية:

جدول رقم (6): توزيع الفيديوهات المدروسة حسب الفئة الزمنية في تغطيات AJ+ بالعربي لأحداث غزة ضمن العينة المدروسة

فئة المدة الزمنية	التكرار	النسبة المئوية
أكثر من دقيقتين	5	55.56%
بين 1 و2 دقيقة	3	33.33%
1دقيقة أو أقل	1	11.11%

التحليل الكمي:

يُظهر الجدول الخاص بتوزيع مدة الفيديوهات في عينة الدراسة أن نسبة 55.56 %من الفيديوهات تجاوزت مدتها دقيقتين، وهي الفئة الزمنية الغالبة ضمن العينة (5 من أصل 9 فيديوهات). بينما تراوحت مدة ثلاثة فيديوهات (33.33%)بين دقيقة ودقيقتين، في حين لم تتجاوز مدة فيديو واحد (11.11%)الدقيقة الواحدة. هذا التوزيع يعكس ميولًا واضحة لدى AJ+ العربي لاعتماد الفيديوهات ذات الطول الزمني المتوسط إلى الطويل، في معالجة المواضيع المرتبطة بالحرب على غزة، وذلك عكس التوقعات العامة السائدة حول الإعلام الرقمي، الذي غالبًا ما يُوصَف بأنه يعتمد على المقاطع القصيرة والاستجابات السريعة.

تؤكد هذه النتائج ما أشار إليه فتحي كركوش في دراسته حول المعالجات الإخبارية في الإعلام الإلكتروني، حيث بيّن أن الطول الزمني للفيديو

يـرتبط بدرجـة تعقيـد الموضـوع ومسـتوى التحليـل المـراد إيصـاله، وخصوصًـا عنـدما يتعلـق الأمـر بالصـراعات السياسـية والإنسـانية. فـالإعلام الجديـد وإن كـان يتسـم بالسـرعة، إلا أن بعـض المنصـات الرقميـة، مثـل+AJ ، تـراهن علـى العمق والإقناع، ما يدفعها إلى إنتاج فيديوهات أطول.[1]

كمـا يتوافـق هـذا التوجـه مـع مـا ذهـب إليـه نـور الـدين ميلـود ، الـذي بـيّن أن اسـتخدام الفئـة الزمنيـة الأطـول يسـمح للوسـيلة الإعلاميـة بإدمـاج أكثـر مـن تقنيـة سـردية، مـن شـهادات إلـى توثيـق أرشـيفي، وبالتـالي إنتـاج محتـوى "متعـدد الأبعاد"، قادر على التأثير والتوجيه أكثر من المحتوى القصير.[2]

التحليل الكيفي:

مـن منظـور كيفـي، فـإن المـدة الزمنيـة التـي تعتمـدها +AJ فـي تغطيـة أحـداث غـزة تمثـل عنصـرًا أساسـيًا فـي بنـاء الإطـار الإعلامـي للحـدث، وفـق مـا تُحـدده نظريـة الأطـر الإعلاميـة التـي طرحهـا إيرفينـغ جوفمـان [3].(Goffman) فالفيـديوهات التـي تفـوق مـدتها دقيقتـين لا تكتفـي بتقـديم الوقـائع، بـل تعيـد صـياغة الحـدث ضـمن سـردية موسـعة، تسـعى إلـى مـنح المتلقـي فهمًـا معمقًـا وسـياقيًا، بمـا يتماشـى مـع "الإطـار التفسـيري" الـذي تحـدث عنـه Patrick Charaudeau، حيـث تُركّـب الرسـالة الإعلاميـة ضـمن خلفياتهـا التاريخيـة والسياسية والإنسانية[4].

فـي المقابـل، تتـيح الفيـديوهات ذات المـدة المتوسـطة (بـين دقيقـة ودقيقتـين) تسـليط الضـوء علـى الجوانـب العاطفيـة مـن المأسـاة، مـن خـلال اسـتخدام صـور الأطفـال والنسـاء، واللقطـات القريبـة، والشـهادات المباشـرة، مـا ينـدرج ضـمن مـا يعـرف بـ "إطـار الاهتمـام الإنسـاني (Human Interest Frame) "كمـا

[1]كركوش، فتحي. (2021). المعالجة الإخبارية للقضايا السياسية في المواقع الإخبارية الإلكترونية. مجلة الدراسات الإعلامية، جامعة الجزائر 3، ص. 109.

[2]ميلود، نور الدين. (2018). الإنتاج الإعلامي الرقمي ورهانات التلقي. مجلة بحوث إعلامية، جامعة المسيلة، ص. 97.

[3] Goffman, E. (1974). Frame Analysis: An Essay on the Organization of Experience (p. 21). Harper & Row.

[4] Charaudeau, P. (2005). Le discours d'information médiatique: La construction du miroir social (p. 62). Paris: Vuibert.

عرفهEntman ، حيث يُستهدف التأثير العاطفي كوسيلة لتعزيز التفاعل مع القضية[1].

أما الفيديوهات القصيرة (دقيقة أو أقل)، فتُنتج غالبًا لأغراض الترويج أو التنبيه أو التفاعل اللحظي، وهي تندرج ضمن "الإطار اللحظي" أو "التحريضي"، الذي يوظف المشهد الصادم أو العبارة القوية لجذب انتباه الجمهور بسرعة، دون الحاجة إلى سياق تفصيلي[2].

هذا التوظيف المتفاوت للفئات الزمنية يعكس – في عمقه – استراتيجية تحريرية مركبة لدى AJ+ العربي، لا تكتفي بتقديم المادة الإخبارية وفق مقتضيات النشر الرقمي السريع، بل تسعى إلى تحقيق توازن دقيق بين الإبهار البصري والمصداقية التحريرية. إذ تحاول القناة الجمع بين عناصر الجاذبية البصرية التي تضمن انتشار المحتوى وتفاعله، وبين البنية التفسيرية التي تضمن ثقله المعرفي والسياسي، ما يجعل من المضمون الإعلامي أداة مزدوجة: للإقناع والتأثير في آن واحد.

[1] Entman, R. M. (1993). Framing: Toward Clarification of a Fractured Paradigm. Journal of Communication, 43(4), P :51–58.

[2]ميلود، نور الدين.(2018) . الإنتاج الإعلامي الرقمي ورهانات التلقي. *مجلة بحوث إعلامية، جامعة المسيلة، ص. 98.*

4.3 فئة المؤثرات البصرية:

جدول رقم (7): توزيع المؤثرات البصرية الموظفة في عينة فيديوهات +AJ بالعربي حول أحداث غزة أكتوبر 2023 ضمن العينة المدروسة

نوع المؤثر البصري	التكرار	النسبة المئوية
المونتاج السريع	9	15.52%
الرسوم البيانية المتحركة	6	10.34%
المقاطع الأرشيفية	5	8.62%
النصوص التوضيحية داخل الشاشة	9	15.52%
المؤثرات اللونية (أحمر/أسود)	7	12.07%
صور وجدانية (أطفال، بكاء، دمار)	8	13.79%
المؤثرات الخرائطية	3	5.17%
لقطات بالبطيء	2	3.45%
التزامن السمعي البصري	9	15.52%
المجموع	**58**	**100%**

التحليل الكمي للمؤثرات البصرية:

اعتمادًا على جدول توزيع المؤثرات البصرية الذي أحصى 58 تكرارًا موزعة على تسعة فيديوهات من قناة +AJ بالعربي، يتبين أن القناة اعتمدت بشكل واضح على مجموعة من المؤثرات البصرية، بنسب متفاوتة تعكس خياراتها التحريرية في تغطية الأحداث.

تصدر كل من **المونتاج السريع، النصوص التوضيحية داخل الشاشة، والتزامن السمعي البصري** النسبة الأعلى من التكرارات، بنسبة **15.52%**لكل منها. هذا يدل على توظيف +AJ لإيقاع بصري متسارع ومكثف، منسجم مع خصائص المحتوى الرقمي الموجَّه لجمهور وسائل التواصل الاجتماعي. يشير رازي إلى أن "الإيقاع البصري المتسارع أحد مكونات الإبهار الرقمي الذي يختزل المعنى في الصورة ويوجّه المتلقي إلى التفاعل اللحظي[1]."

تليها **الصور الوجدانية** بنسبة **13.79%**، ما يعكس توجه القناة نحو التأطير الوجداني واستثارة التعاطف، يليه **المؤثرات اللونية (أحمر/أسود)** بنسبة **12.07%**، والتي تُستخدم بصريًا لتعزيز معاني الألم، الخطر، والمأساة.

أما **الرسوم البيانية المتحركة** (10.34%)و**المقاطع الأرشيفية** (8.62%)فتُعبر عن محاولة القناة إضفاء طابع معلوماتي وتحليلي على المضامين، في حين أن **المؤثرات**

[1]رازي، ن .(2021) *.الإعلام الرقمي وتحوّلات إنتاج الخبر في البيئة الرقمية* .الجزائر: دار الخلدونية. ص. 101.

الخرائطيـــة (5.17%)و**اللقطـــات البطيئـــة** (3.45%)تشـــكل أدوات تقنيـــة ذات طـــابع موضعي ومحدود.

التحليل الكيفي:

تكشـف المـؤثرات البصـرية المسـتخدمة فـي العينـة المدروسـة عـن اسـتراتيجية تحريريـة تعتمـد علـى التوجيـه الرمـزي والوجـداني للمتلقـي، ولـيس فقـط علـى نقـل الوقـائع. وفقًـا لنظريـة الأطـر الإعلاميـة كمـا وضـع أسسـها Goffman وطورهـا Entman ، فـإن التأطير لا يتم فقط من خلال الكلمات، بل أيضًا عبر الصورة، اللون، والإيقاع.

يعكـس الاسـتخدام المكثـف للمونتـاج السـريع والنصـوص التوضـيحية والتـزامن السـمعي البصـري **إطـار الإلحـاح والتـأزيم**، حيـث يُوضـع المشـاهد فـي حالـة مـن الانتبـاه المسـتمر والتـوتر المعرفـي. هـذه المـؤثرات تخـدم غرضًـا إخباريًـا وإيقاعيًـا، لكنهـا فـي الآن ذاتـه تبني خطابًا بصريًا يُهيمن على التلقي ويوجّه القراءة.[1]

فـي المقابـل، تُظهـر الصـور الوجدانيـة واللقطـات البطيئـة والمـؤثرات اللونيـة اعتمـادًا واضـحًا علـى **إطـار الضـحية والوجـدان**، حيـث تُسـتخدم هـذه العناصـر لإثـارة مشـاعر الحـزن والتعـاطف، وتعزيـز التمـاهي مـع سـكان غـزة بوصـفهم "الضـحايا الأبريـاء". يشـير بـن زينـة إلـى أن هـذا الـنمط مـن التـأطير "ينقـل الخبـر مـن الحقـل الصـحفي إلـى الحقل الشعوري، ويجعل الصورة نفسها بؤرة للمعنى العاطفي[2]."

الرسـوم البيانيـة والمقـاطع الأرشـيفية تمثـل توجهًـا نحـو **إطـار التفسـير والتحليـل**، وهـي عناصـر تُسـتخدم لإعطـاء القـارئ سـياقًا معلوماتيًـا داعمًـا، دون أن تكـون هـي الطاغيـة على البناء البصري، بل تأتي مكمّلة ضمن توازن رمزي.

أمـا المـؤثرات الخرائطيـة، فغالبًـا مـا تُسـتخدم لتحديـد المواقـع الجغرافيـة، لكنهـا أيضًـا تخـدم بُعـدًا رمزيًـا فـي التغطيـة، إذ تُظهـر حجـم العـدوان واتسـاع رقعـة القصـف، ممـا يعـزز **إطـار الإدراك العـالمي للمأسـاة**، بينمـا توظَّـف اللقطـات البطيئـة لإبطـاء الـزمن البصري وخلق لحظة تأملية تُعيد توجيه الانفعال.

---

[1] رازي، ن .(2021) .*الإعلام الرقمي وتحوّلات إنتاج الخبر في البيئة الرقمية* .الجزائر: دار الخلدونية. ص. 101.

[2] بن زينة، م .(2020) .*التشظي الإعلامي والتحوّل نحو الصحافة الخفيفة في وسائل التواصل الاجتماعي* .*مجلة علوم الإنسان والمجتمع*، جامعة الجزائر 3، العدد 32، ص. 213.

بهذا المعنى، لا يبدو استخدام المؤثرات البصرية لدى +AJ عفويًا أو تقنيًا صرفًا، بل يدخل ضمن خطاب مرئي **مشبع بالأطر الدلالية**، ويؤدي وظيفة **إيديولوجية ناعمة** تتجلى في التوجيه الرمزي للحقيقة، لا عرضها فقط.

4.3 فئة الأسلوب اللغوي:

جدول رقم (8): توزيع الأساليب اللغوية المستعملة في المضامين الإخبارية لعينة فيديوهات +AJبالعربي

اللغة	التكرار	النسبة المئوية
لغة مشحونة	6	5.94%
لغة محايدة	3	2.97%
أفعال التوصيف(قتل، استشهد، استهدف)	6	5.94%
الفاعل مصطلحات (الجيش/الاحتلال/العدو)	12	11.88%
الضحية مصطلحات (شهيد/طفل/مدني)	48	47.52%
تقريرية جمل	9	8.91%
جمل استفهامية	6	5.94%
نبرة النص اتهامية	3	2.97%
نبرة النص وجدانية	3	2.97%
المفتاحية الكلمات تكرار طوفان الأقصى	5	4.95%

التحليل الكمي:

يُظهر التوزيع الإحصائي للأساليب اللغوية المستعملة في عينة فيديوهات قناة **+AJ بالعربي** حول أحداث غزة خلال أكتوبر 2023 اعتمادًا واضحًا على **خطاب وجداني مشبع بالدلالات القيمية والرمزية**، وهو ما يتجلّى في نسب التكرار التالية:

يتضح أن تقريبًا نصف المضمون اللغوي (47.52%) تمحور حول **مصطلحات الضحية** مثل "شهيد" و"طفل" و"مدني"، وهو ما يعكس توجهًا واضحًا في الخطاب

نحـو **اسـتثارة العاطفـة وإبـراز معانـاة المـدنيين**، انسـجامًا مـع مـا يُعـرف فـي أدبيـات التأطير الإعلامي بـ"إطار الاهتمام الإنساني.[1]

كمـا احتلـت **مصـطلحات الفاعـل** مثـل "العـدو" و"الاحـتلال" المرتبـة الثانيـة (11.88%)، مـا يشـير إلـى تركيـز سـردي علـى **تحديـد الجهـة المعتديـة** ضـمن مـا يُعـرف بـ"إطار الإسناد السببي.[2]

أمـا فئـات مثـل **أفعـال التوصـيف** و**الجمـل الاسـتفهامية** و**اللغـة المشـحونة**، فقـد تسـاوت فـي نسـبة التكـرار (5.94%)، مـا يعكـس نوعًـا مـن التـوازن فـي البنيـة الخطابيـة بـين **الانفعـال، التسـاؤل، والتوجيـه**، وهـي آليـات تنـدرج ضـمن مـا يصـفه بلقاسـمي بـ"الإبهار الخطابي الوجداني[3]."

وبالمقابـل، لـم تمثـل **اللغـة المحايـدة** سـوى نسـبة ضـعيفة (2.97%)، ممـا يـدلّ علـى **انزيـاح تغطيـة +AJ نحـو المعالجـة غيـر المحايـدة** للأحـداث، وهـي سـمة تميـز الكثيـر مـن الخطابات الإعلامية ذات الطابع الرقمي والموجّه[4].

التحليل الكيفي:

بـالنظر إلـى هـذه النتـائج مـن منظـور نظريـة الأطـر الإعلاميـة، يمكـن تفسـير حضـور هـذه الفئات على النحو الآتي:

1.إطار الضحية:(Victim Frame)

الاسـتخدام الكثيـف لمصـطلحات مثـل "شـهيد"، "طفـل"، و"مـدني" يشـكل اسـتراتيجية لغويـة تصـب ضـمن مـا يسـميه Entmanبـ"الاهتمام الإنسـاني Human Interest) " (Frame، حيـث تُوجـه الرسـالة نحـو تعـاطف الجمهـور وتكـوين موقـف وجـداني تجـاه القضـية. يؤكـد روابحيـة أن الإعـلام العربـي يسـتخدم هـذه المصـطلحات كوسـيلة للتـأثير الوجداني العابر للعقلنة[5].

---

[1]روابحية، ن. (2019). استراتيجيات تمثيل المعاناة في الإعلام العربي. مجلة دراسات الإعلام، 4(2)، 132.
[2]بن حنيفة، س. (2022). البعد الرمزي في خطاب المقاومة الإعلامي. مجلة علوم الإعلام والاتصال، 17(1)، 88.
[3]بلقاسمي، ع. (2020). اللغة الانفعالية في القنوات الرقمية. مجلة الإعلام الجديد، 6(1)، ص117
[4]نفس المرجع السابق الصفحة 118
[5]روابحية، ن .(2019) .**استراتيجيات تمثيل المعاناة في الإعلام العربي** .مجلة دراسات الإعلام، 4(2)، ص. 132.

2.إطار الفاعل أو العدو:(Responsibility Frame)

مصطلحات مثل "العدو"، "الاحتلال"، و"الجيش" تؤطر هوية الفاعل ضمن إطار سلبي يحمّله مسؤولية الحدث. ووفقًا لـ Goffmanهذا التحديد يخلق إطارًا تفسيريا جاهزًا للمُتلقي. وتؤكد بن حنيفة أن الإعلام العربي يتبنى أحيانًا خطابًا رمزيًا يعيد إنتاج صورة "العدو" بتحميل معنوي مقصود[1].

3.أفعال التوصيف القيمي:

أفعال مثل "استشهد"، "قُتل"، "استُهدف" تعكس نوعًا من الإطار التقييمي (Evaluative Frame)، حيث لا يُنقل الحدث كخبر فقط، بل يُعاد إنتاج دلالته الأخلاقية .وفقًا لـ Charaudeau، هذا النمط يعبر عن وظيفة تفسيرية للخطاب الصحفي تتجاوز الحياد[2].

4.إطار الإثارة والتشويق:

الجمل الاستفهامية، مثل "هل يُنفذ الاحتلال إبادة؟"، تمثل تقنيات لغوية لإثارة القلق والتفكير، وقد تدخل ضمن ما يسميه Charaudeauبـ"الإطار التأويلي (le cadrage interprétatif) "، حيث يُدفع المتلقي نحو طرح أسئلة دون تقديم إجابات مباشرة، ما يساهم في تعزيز التفاعل أو المواقف المتحيزة[3].

5.الإبهار العاطفي مقابل الحياد:

ارتفاع نسبة اللغة المشحونة مقابل انخفاض اللغة المحايدة يعكس ما وصفه بلقاسمي بـ"الإبهار الخطابي الوجداني"، وهو توظيف مقصود للغة مكثفة عاطفيًا لجذب الجمهور في السياق الرقمي التنافسي[4].

6.الرمزية والتعبئة:

تكرار مصطلح "طوفان الأقصى" لا يُعد مجرد اختيار لغوي بل يُسهم في بناء إطار تعبوي رمزي، حيث يتماهى مع استراتيجية التعبئة الجماهيرية وبناء سردية موحّدة حول المقاومة[5].

---

[1] Goffman, E. (1974). *Frame Analysis: An Essay on the Organization of Experience*. Harper and Row. P88

[2] Charaudeau, P. (2005). *Le discours d'information médiatique*. Paris: Vuibert, p. 54.

[3]نفس المرجع السابق ص61

[4]بلقاسمي، ع .(2020) .**اللغة الانفعالية في القنوات الرقمية** .مجلة الإعلام الجديد، 6(1)، ص. 117.

[5]Ammari, M. (2017). *Discours médiatique et guerre cognitive*. Paris: L'Harmattan, p. 98.

5. نتائج التحليل:

1. تُظهر العينة المدروسة هيمنة واضحة للإطار الإنساني والعاطفي، حيث اعتمدت AJ+ على صور صادمة ولغة مشبعة بالعاطفة بهدف إثارة التعاطف الجماهيري.

2. لوحظ ميل نحو إضفاء طابع بصري مبهر على التغطية، عبر اللقطات العامة والصدرية والمؤثرات البصرية المكثفة (مونتاج سريع، ألوان قوية، نصوص داخل الشاشة)، ما يعزز عنصر التأثير الوجداني.

3. بالرغم من اعتماد AJ+ على تعدد في المصادر (مقاومة، جهات رسمية، حقوقية، رقمية)، فإن توزيعها يعكس توجهاً تحريريًا يوازن ظاهريًا بين الرأي والرأي الآخر، لكنه يختار زوايا نقدية موجّهة.

4. غلبة القصة الإنسانية والنوع التفسيري في المضامين الصحفية يكشف عن إعادة تشكيل الأنواع الصحفية التقليدية بما يتماشى مع خصائص الإعلام الرقمي التفاعلي.

5. استعمال مكثف لمصطلحات "الضحية" مقابل ندرة اللغة المحايدة يؤكد تبني خطاب وجداني مشحون عاطفيًا، يبتعد أحيانًا عن المعالجة الإخبارية المحايدة.

6. نتائج الدراسة:

_أظهرت الدراسة أن القناة تعتمد على بنية بصرية متماسكة تتسم بالاختصار، الديناميكية، والجاذبية، من خلال الاستخدام المكثف للمونتاج السريع، الألوان الحادة، والمؤثرات التوضيحية (مثل النصوص داخل الشاشة والرسوم المتحركة). كما تميزت التغطيات بتوظيف لقطات قريبة وعاطفية تُظهر معاناة المدنيين، خاصة الأطفال، ما يعكس توجهًا سرديًا قائمًا على الإبهار البصري الوجداني.

_تشير النتائج إلى التزام نسبي بالمصداقية. فقد اعتمدت القناة على مجموعة متنوعة من المصادر (كتائب القسام، الكيان الصهيوني، منظمات أممية، مواقع تواصل اجتماعي)، بما يُظهر توازنًا ظاهريًا في التغطية. غير أن بعض التوجهات الخطابية واللغوية أظهرت انحيازًا ضمنيًا لصالح رواية المقاومة أو الضحية، خاصة من خلال الإطارات الوجدانية التي تغلّب البعد العاطفي على الحياد الصارم.

_وظّفت +AJ بالعربي تقنيات بصرية متعددة تخدم استراتيجيتها التحريرية، منها:المونتاج المتسارع لخلق إيقاع مشوق، التأثيرات اللونية لتكثيف الرمزية (الأحمر للعنف، الرمادي للدمار)،توظيف الأرشيف والخرائط التفاعلية لتدعيم السرد، النصوص المدمجة والصور الثابتة المتحركة (motion graphics) لدعم التفسير.هذه الأدوات مكّنت القناة من تحويل المادة الإخبارية إلى خطاب بصري تفاعلي يتماشى مع خصائص الجمهور الرقمي.

_توصلت الدراسة إلى أن AJ+ بالعربي نجحت في جذب الجمهور بفضل أدواتها البصرية القوية، لكنها لم تحقق دائمًا العمق الإخباري الكافي. فقد غلب الطابع العاطفي على التحليل السياسي أو السياقي في بعض الفيديوهات، ما أضعف أحيانًا من البنية التحليلية للخبر. ومع ذلك، قدّمت القناة محتوى يُزاوج بين الإبهار والمصداقية بدرجة مقبولة، خاصة بالنظر إلى طبيعة المنصة والجمهور المستهدف.

خاتمة:

في ختام هذه الدراسة، يمكن القول إن التغطية الإعلامية في السياق الرقمي لم تعد مجرّد نقلٍ للخبر، بل أصبحت بناءً سرديًّا معقدًا يُنتج المعنى ويوجه المتلقي، من خلال توظيف واعٍ للعناصر البصرية واللغوية، وضمن إستراتيجيات تحريرية مدروسة.

أظهرت نتائج التحليل الكمي والكيفي للعينة المدروسة أن قناة +AJ بالعربي تميل بشكل واضح إلى تبني **الإطار الإنساني والوجداني**، مع اعتماد تقنيات الإبهار البصري (مثل اللقطات العامة والمؤثرات اللونية) والخطاب العاطفي، بما يخدم **سردية الضحية والمظلومية** .وفي الوقت ذاته، تحرص القناة على إظهار مظاهر من المصداقية عبر التعدد في المصادر، حضور الأطر السياسية، وتضمين بعض الأبعاد التحليلية، غير أن هذا الحضور يظل أقل كثافة مقارنة بالبعد العاطفي.

إن هذه الازدواجية بين الإبهار والمصداقية تكشف عن تحدٍّ جوهري تواجهه وسائل الإعلام الرقمي، يتمثل في **الحفاظ على الجاذبية البصرية والتفاعلية دون الوقوع في فخ التبسيط أو الإثارة المفرطة** .وهو ما يدفعنا إلى التأكيد على أهمية تعزيز التوازن بين سرد القصص الإنسانية وتقديم التفسير العميق المدعوم بالسياق والمصادر المتنوعة.

وعليه، فإن هذه الدراسة لا تدّعي الإحاطة الشاملة بكل جوانب المعالجة الإعلامية الرقمية، بل تشكل **مساهمة علمية متواضعة** في تحليل التغطيات الإخبارية المعاصرة من منظور نظري ومنهجي متكامل. وهي تفتح المجال أمام دراسات لاحقة تُركّز على منصات إعلامية أخرى، أو تقارن بين التغطية العربية والغربية، أو تستكشف أثر هذه المعالجات على تمثلات الجمهور واتجاهاته.

في الأخير، فإن الإعلام، خاصة في زمن الأزمات، يبقى **أداة مزدوجة: إمّا أن يُسهم في تشكيل وعي نقدي، أو أن يُكرّس سرديات جاهزة ومشحونة بالعاطفة** .والتحدي الأكبر يكمن في صناعة مضمون يُزاوج بين الصدق الصحفي والجاذبية البصرية، وبين المسؤولية التحريرية ومتطلبات الانتشار الرقمي.

قائمة المراجع:

مراجع باللغة العربية:

كتب

- بوغلي، عبد القادر .(2016) *الإعلام الرقمي وتحديات التلقي* .الجزائر: دار الهدى.
- بن دريس، فاطمة الزهراء .(2020) *الإعلام الجديد والتحول الاتصالي في المجتمعات العربية* .الجزائر: دار الخلدونية.
- بن معمر، سمير .(2019) *جماليات الإخراج في الإعلام البصري الجديد* .الجزائر: دار الخلدونية.
- بن يوسف، نوال .(2018) *إعلام الجودة والمصداقية في زمن الإعلام الجديد* .الجزائر: دار الخلدونية.
- رازي، ن .(2021) .*الإعلام الرقمي وتحولات إنتاج الخبر في البيئة الرقمية* .الجزائر: دار الخلدونية.
- سعد، أحمد .(2016) *مناهج البحث الإعلامي: النظرية والتطبيق* .القاهرة: عالم الكتب.
- الفار، مصطفى وعبد الغني، محمد (المعجم الوسيط)، مجمع اللغة العربية.
- محمود، علم الدين .(2015) *الإعلام والرأي العام في العالم العربي* .القاهرة: دار الفجر.
- يوسف، تمار .(2004) *منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية* .عمّان: دار الفكر.

قواميس:

- إبن منظور، لسان العرب
- الفيروزآبادي، القاموس المحيط
- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية

- **مقالات علمية**

- بن شرقي، خ .*الرسالة البصرية في الصحافة الرقمية: دراسة في التأطير والتمثلات* .مجلة علوم الإعلام، جامعة وهران، العدد 18، 2020.
- بن زينة، نوال .*الصحافة الرقمية وتحديات تغطية النزاعات المسلحة: بين السبق الصحفي والمصداقية* .مجلة الدراسات الإعلامية، 2020.
- زايدي، سمية .*الإعلام التحليلي في مواجهة الأزمات الدولية* .مجلة الدراسات الإعلامية، 2021.
- روابحية، فريدة .*الإعلام الجديد والتمثلات الرمزية للصراع الفلسطيني الإسرائيلي* .مجلة الباحث الإعلامي، العدد 17، 2019.

- كركوش، فتحي .*التغطية الإعلامية في الصحافة الرقمية: دراسة في آليات المعالجة والخصائص* .مجلة الباحث الإعلامي، العدد 12، 2021.

أوراق بحثية:

- معهد الجزيرة للإعلام_ رواية الخبر عبر الفيديو عربياً :بين الإبهار البصري وجودة المحتوى الصحفي .إشراف :د .فاطمة الصمادي، لحسن سكور .إدارة التطوير الإعلامي زمالة الجزيرة_ 2018

مواقع إلكترونية

- الجزيرة نت. إطلاق الجزيرة بلس بالعربي._شبكة الجزيرة الإعلامية، تاريخ النشر 30مايو 2016_12:45 - 10:00، تاريخ الاطلاع: 05 جانفي 2025_ الساعة: 19:00 https://network.aljazeera.net/ar/events/إطلاق-الجزيرة-بلس-بالعربي

مراجع باللغة الأجنبية

كتب:

- Charaudeau, P. (2005). *Le discours d'information médiatique*. Paris: Vuibert.
- Charon, J.-M. (2021). *Les médias et l'information: enjeux politiques et culturels*. Paris: Presses de Sciences Po.
- Lévy, P. (2000). *Cyberculture: Report to the French Ministry of Culture*. Paris: Odile Jacob.
- McQuail, D. (2010). *McQuail's Mass Communication Theory* (6th ed.). London: SAGE Publications.

مقالات علمية:

- Entman, R. M. (1993). Framing: Toward Clarification of a Fractured Paradigm. *Journal of Communication, 43*(4), 51–58.
- Snow, D. A., & Benford, R. D. (1988). Ideology, Frame Resonance, and Participant Mobilization. *International Social Movement Research, 1*, 197–217.

الملاحق:

الملحق 1: استمارة تحليل مضمون:

المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الاعلام

فرع سمعي بصري وإعلام جديد

استمارة تحليل.....

تقوم الباحثة بإعداد دراسة في إطار إنجاز مذكرة ماستر في علوم الإعلام تحت عنوان " بين الإبهار البصري والمصداقية: دراسة تحليلية لمضامين قناة+AJ بالعربي في تغطية أحداث غزة أكتوبر 2023 (دراسة وصفية تحليلة لعينة من فيديوهات اخبارية على منصة +Ajعبر الواب) وهذه استمارة تحليل تقدمها معتمدين في ذلك على أداة تحليل المضمون لتحليل عينة من 9 فيديوهات ل+aj بالعربي عبر منصة يوتيوب، إذ اقتصر اختياريا فيها على فئات الشكل والمضمون، والتي تمثلت في كل من الفئات التالية: **الموضوع، المصادر، الأهداف، وفئة النوع الصحفي. وفي فئات الشكل: اللقطات، المدة الزمنية، المؤثرات البصرية واللغة المستخدمة.** كما تم الاعتماد على وحدة تحليل: الفكرة ومن خلال هذا يمكننا تقديم دليل التعاريف الاجرائية للفئات المستخدمة وعناصرها.

لذا تطلب من سيادتكم قراءة الوثيقة التي بين أيديكم، والالمام بعناصرها مع التمعن في دليل التعاريف الإجرائية .وضع علامة (+) أمام التعاريف التي ترونها مناسبة .وضع علامة (-) للتعاريف التي ترون أنها تحتاج التعديل . وضع علامة (x) أمام التعاريف التي ترونها غير مناسبة .إذا وجدتم أن هناك اضافات غير ضرورية لهذه التعريفات، فالرجاء منكم كتابتها في الورقة المحددة للملاحظات .

اسم ولقب الباحثة: عائشة حروز اسم ولقب المشرف محمد رفيق بن شريف

السنة الجامعية 2024/2025

1. دليل التعاريف الإجرائية:

✓ فئة المضمون: التي تجيب على السؤال ماذا قيل؟

أولا: فئة الموضوع: تمثل هذه الفئة مجموع المواضيع التي تم طرحها في عينة الدراسة في معالجتها للمصداقية والابهار البصري، ومن هنا نعرض المواضيع الرئيسية وهي كالآتي:

I. **المواضيع السياسية:** يُقصد به كل مضمون يتناول **مواقف أو تحليلات سياسية** متعلقة بالصراع، سواء من خلال تصريحات قادة دول، مواقف دبلوماسية، قرارات حكومية، أو تعليقات رسمية صادرة عن أطراف محلية أو دولية.

II. **المواضيع العسكرية:** يشمل كل محتوى يُبرز العمليات القتالية أو التحركات الميدانية، سواء من طرف المقاومة الفلسطينية أو الجيش الإسرائيلي، مع تسليط الضوء على الأسلحة، القصف، الاشتباكات، أو نتائج الهجمات.

III. **المواضيع الإنسانية:** يُعرّف إجرائيًا على أنه كل مضمون يركّز على **المعاناة البشرية الناتجة عن الحرب،** بما في ذلك الضحايا المدنيين، الأطفال، الجرحى، اللاجئين، أو الأوضاع الصحية والاجتماعية الكارثية.

IV. **المواضيع الإخبارية**: هو المحتوى الذي يقدّم سردًا خبريًا مباشرًا ومحايدًا نسبيًا للحدث، دون تأطير سياسي أو إنساني أو عسكري. ويُعتمد فيه على عرض الوقائع كما حدثت، بشكل تقريري.

ثانيا: فئة المصدر: الجهة أو الطرف الذي استندت إليه قناة +AJ بالعربي في تقديم المعلومات أو التصريحات داخل الفيديو، ويتم تحديد المصدر استنادًا إلى الجهة التي نُسب إليها القول أو التحليل أو المعلومة الظاهرة في الفيديو.

I. كتائب القسام:الذراع العسكري لحركة حماس، تُستخدم كمصدر لنقل بيانات المقاومة أو نتائج العمليات.

II. مواقع التواصل الاجتماعي:مصدر يعتمد على منشورات الجمهور أو الفاعلين على المنصات مثل فيسبوك، إنستغرام، وتويتر.

III. تصريحات الكيان الصهيوني:مواقف أو أقوال مسؤولين إسرائيليين نُقلت للإشارة إلى تصريحات العدو أو الرد عليها. [ ]

IV. أرشيف الجزيرة:مقاطع أو صور مأخوذة من أرشيف قناة الجزيرة لدعم المعلومات المعروضة بصريًا. [ ]

V. تصريحات سياسية عالمية:تصريحات صادرة عن زعماء أو مسؤولين دوليين مثل بايدن، ماكرون، أو وزراء خارجية. [ ]

VI. منظمة مراقبة الإبادة الجماعية: منظمة حقوقية دولية توثق وتُدين جرائم الإبادة والانتهاكات الجماعية. [ ]

VII. شهادات أهل غزة:أقوال مباشرة من مواطنين فلسطينيين يعيشون في غزة، تنقل معاناتهم وتجاربهم. [ ]

VIII. الجمعية العامة للأمم المتحدة:جهة أممية ورد ذكرها كمصدر للمواقف أو القرارات الدولية المتعلقة بالنزاع. [ ]

IX. هيومن رايتس ووتش:منظمة دولية تُعنى برصد الانتهاكات الحقوقية، استُشهد بها لإضفاء مصداقية حقوقية. [ ]

X. إحصائيات:أرقام ومعطيات كمية تم الاستشهاد بها لتوضيح الخسائر أو حجم الأحداث. [ ]

XI. خرائط غوغل:استخدام بصري للخرائط لتحديد المواقع الجغرافية للغارات أو الأحياء المتأثرة. [ ]

XII. مقابلات إعلامية:محتوى مقتبس من مقابلات سابقة مع شخصيات أو خبراء ضمن تغطيات إعلامية. [ ]

XIII. المكتب الإعلامي الحكومي في غزة:جهة رسمية في غزة تُصدر بيانات أو أرقام باسم الحكومة المحلية. [ ]

XIV. الإعلام الدولي:قنوات وصحف عالمية تُنقل عنها أخبار أو تحليلات حول تطورات العدوان. [ ]

XV. بيانات صحفية:تصريحات أو معلومات رسمية تصدرها جهات حكومية أو منظمات دولية وتُنقل في صيغة جاهزة للنشر. ☐

XVI. هيئة اليونيسيف (منظمة الأمم المتحدة للطفولة):مصدر أممي يُعنى بتوثيق تأثير النزاعات على الأطفال ويُستخدم لإبراز الجانب الإنساني. ☐

XVII. منظمة الصحة العالمية:جهة دولية مختصة في الرعاية الصحية، تُستخدم كمصدر للإحصاءات أو التحذيرات الطبية المرتبطة بالعدوان. ☐

ثالثا: فئة الهدف: الغاية الاتصالية الأساسية التي يسعى الفيديو إلى تحقيقها، وتُستخلص من طبيعة المضمون، طريقة تقديمه، اللغة الموظفة، وأسلوب التأطير. ☐

I. الإخبار:تقديم معلومات آنية ووقائع مباشرة حول الحدث، بصيغة خبرية، لتحديث المتلقي بمجريات العدوان على غزة. ☐

II. التوجيه:إقناع المتلقي باتخاذ موقف معين من الحدث، أو ترسيخ تأطير محدد (مثل دعم المقاومة أو إدانة الاحتلال). ☐

III. التوعية:شرح الأبعاد الإنسانية، الصحية، أو الحقوقية المرتبطة بالعدوان، بهدف رفع مستوى الإدراك لدى الجمهور. ☐

IV. التفاعل:دعوة المتابعين للمشاركة بالرأي أو التعليق، أو إثارة التساؤلات لخلق تفاعل رقمي حول المحتوى. ☐

V. التوسّع: استقطاب جمهور جديد غير المتابعين الدائمين، من خلال تبسيط الرسالة، اعتماد أساليب بصرية جذابة أو طرح زوايا غير تقليدية، بهدف توسيع قاعدة المتلقين. ☐

رابعا: فئة النوع الصحفي: الشكل التحريري الذي يتخذه مضمون الفيديو، والذي يُحدّد بناءً على البناء السردي، أسلوب التقديم، طبيعة المصادر، ودرجة العمق في المعالجة. يتم تصنيف النوع الصحفي وفقًا للخصائص الأسلوبية والغرض الإخباري أو التفاعلي أو التحقيقي. ☐

I. تقرير خبري:مادة إعلامية تنقل الحدث بشكل مباشر وموضوعي، تركز على الإجابة عن الأسئلة الخمسة الأساسية دون تحليل معمّق. ☐

II. روبورتاج:فيديو يعتمد على السرد الميداني من داخل الحدث، يُظهر تفاصيله من خلال شهادات أو صور حيّة، ويجمع بين المعلومة والملاحظة.

III. تحقيق:مادة معمّقة تبحث في خلفيات حدث معين، تُوظف فيها مصادر متنوعة وتساؤلات نقدية لكشف أبعاد خفية أو مثيرة للجدل.

IV. القصة الإنسانية:(Human Storytelling) نوع صحفي يركّز على تقديم تجربة فردية أو عائلية واقعية متأثرة بالحدث، بهدف إضفاء بعد وجداني وإنساني على القضية.

V. الفيديو التفاعلي:(Interactive Story) شكل جديد يُحفّز تفاعل المشاهد من خلال أسئلة، تعليقات، أو اختيارات داخل الفيديو، ويُستخدم لزيادة الانخراط الرقمي.

✓ فئة الشكل التي تجيب على السؤال كيف قيل؟

أولا: فئة اللقطات: الطريقة البصرية التي تُلتقط بها المشاهد داخل الفيديو، من حيث المسافة بين الكاميرا والموضوع، أو زاوية التصوير. تُستخدم هذه الفئة لقياس أثر الإبهار البصري وتوجيه إدراك المتلقي عبر اختيار زوايا معينة في السرد البصري.

I. لقطة متوسطة:تصوير يظهر الشخص من الخصر إلى أعلى، تُستخدم لإبراز التفاعل الطبيعي وتعابير الوجه.

II. لقطة صدرية:لقطة تُظهر الشخص من مستوى الصدر، تُوظف في الحوارات أو لإضفاء طابع حميمي على المشهد.

III. لقطات قريبة:لقطة تركّز على تفاصيل دقيقة (كالعين، اليد...)، تُستخدم لتكثيف الانفعال أو الدلالة الرمزية.

IV. لقطة عامة:لقطة بعيدة تُظهر المشهد أو الفضاء بالكامل، وتُستخدم لتحديد السياق أو إبراز حجم الدمار.

V. لقطة أمامية:تصوير مباشر للعنصر من الأمام، يُوظف لنقل الواقعية أو الخطاب المباشر للمشاهد.

VI. لقطات غطسية:تُلتقط من أعلى إلى أسفل، تعكس ضعف الشخصية أو سيطرة المحيط عليها. [ ]

VII. لقطات قريبة جدًّا:تفصيل بصري شديد القرب (كالعين وحدها أو جزء من الوجه)، لإحداث تأثير نفسي أو درامي قوي. [ ]

VIII. لقطة من الأسفل:(contre-plongée) تصوير من الأسفل نحو الأعلى، يعكس القوة أو التحدي أو تضخيم الشخصية المصورة. [ ]

ثانيا: فئة المدة الزمنية: طول الفيديو (بالدقائق والثواني) الذي اعتمدته قناة +AJ بالعربي في تقديم مضمونها، ويُصنّف إلى ثلاث فئات زمنية وفقًا لطول المادة، بهدف دراسة أثر المدة في بناء الإطار الإعلامي ومستوى التفاعل مع الجمهور. [ ]

I. أكثر من دقيقتين:محتوى يمتد زمنه لأكثر من دقيقتين، يُوظف غالبًا لسرد القصص أو التحليل الموسّع. [ ]

II. بين دقيقة و2 دقيقة:فيديوهات متوسطة الطول، تُوازن بين التفاعل اللحظي وتقديم معلومات موجزة مع بعض العمق. [ ]

III. دقيقة أو أقل:فيديوهات قصيرة جدًا، تُستخدم لجذب الانتباه سريعًا، وتُصنّف ضمن "الإطار اللحظي" أو "التحريضي." [ ]

ثالثا: فئة المؤثرات البصرية: العناصر غير المضمونية المستخدمة بصريًا داخل الفيديو، والتي تهدف إلى تعزيز الجاذبية البصرية، تبسيط الرسالة، إثارة الانتباه، أو التأثير العاطفي. يُستدل عليها من خلال نوعية الإخراج والتقنيات الفنية المصاحبة للسرد. [ ]

I. المونتاج السريع:تتابع سريع للصور والمقاطع يعزز الإيقاع ويوحي بالحركية أو الاستعجال في نقل الحدث. [ ]

II. الرسوم البيانية المتحركة:عناصر بصرية متحركة (موشن غرافيك) تُستخدم لشرح المفاهيم أو عرض الإحصائيات بطريقة مبسطة. [ ]

III. المقاطع الأرشيفية:لقطات سابقة تُوظف لدعم الحدث تاريخيًا أو لإضفاء مصداقية على السياق المروي. [ ]
IV. النصوص التوضيحية داخل الشاشة:كتابات تُدمج مباشرة مع الصور لتوضيح الأسماء، الأرقام، الأماكن أو تسلسل الوقائع. [ ]
V. المؤثرات اللونية (أحمر/أسود):تعديلات لونية تُستخدم لإثارة القلق، التنبيه للخطر، أو تسليط الضوء على العنف. [ ]
VI. صور وجدانية (أطفال، بكاء، دمار):مشاهد صادمة تُستخدم لإثارة العاطفة والتعاطف مع الضحايا، وتُفعّل التأطير الإنساني. [ ]
VII. المؤثرات البصرية الخلفية:خلفيات متحركة أو مظللة تُستخدم لإبراز عنصر بصري معين ضمن الشاشة. [ ]
VIII. لقطات بالبطيء:تصوير يتم فيه إبطاء حركة المشهد لإبراز الانفعال أو تكثيف التأثير الدرامي، خاصة في لحظات السقوط أو الانفجار أو ردود الفعل العاطفية. [ ]
IX. التزامن السمعي البصري:التوافق بين المؤثرات الصوتية والصورة (مثل الانفجارات أو الصرخات) لإحداث تأثير حسيّ مكثف. [ ]

رابعا: فئة الأسلوب اللغوي: طبيعة الخطاب المستخدم في الفيديوهات، من حيث اللغة والمصطلحات والتراكيب والأساليب البلاغية، بما يعكس توجه القناة في التأطير اللفظي للحدث. تُحدد بناءً على المفردات المكررة، نبرة التعبير، والوظيفة الاتصالية [ ]

I. لغة مشحونة:استخدام كلمات ذات دلالة عاطفية قوية تهدف إلى إثارة المشاعر والانحياز (مثل "مجزرة"، "إبادة"). [ ]
II. لغة محايدة:لغة تقريرية تصف الحدث دون انحياز أو تأطير عاطفي أو رمزي. [ ]
III. أفعال التوصيف (قتل، استشهد، استهدف):أفعال تعكس نوع الفعل ونتيجته بطريقة دلالية تُوجّه فهم الحدث (استشهد = تأطير بطولي). [ ]

iv. مصطلحات الفاعل (العدو/الاحتلال/الجيش):ألفاظ تُستخدم لتحديد الطرف المسؤول عن الفعل، وتُحمّله دلالة سياسية أو عسكرية. 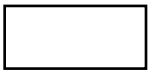

v. مصطلحات الضحية (مدني/طفل/شهيد):ألفاظ تُبرز الجانب الإنساني من خلال التركيز على هوية المتضررين بشكل وجداني. 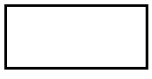

vi. جمل تقريرية:جمل إخبارية مباشرة تنقل المعلومة دون تفاعل لغوي خاص أو أسلوب بلاغي. 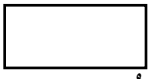

vii. جمل استفهامية:تُستخدم لإثارة التساؤل أو التشويق، وقد تعكس شكًا أو دعوة للتفكير النقدي. 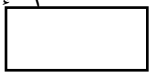

viii. نبرة النص اتهامية:أسلوب لغوي يتضمّن اتهامًا مباشرًا لطرف معين، يُبرز تحميله للمسؤولية. 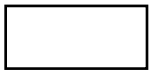

ix. نبرة النص وجدانية:خطاب لغوي يرتكز على التعبير العاطفي والتأثير الإنساني في المتلقي. 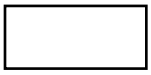

x. تكرار الكلمات المفتاحية (طوفان الأقصى):استعمال مكثف لعبارات محورية بهدف ترسيخها في ذهن الجمهور وربطها برمز أو حدث معيّن. 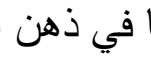

الملحق 2:

كيف ودع طفل فلسطيني جثمان شقيقه بعد استشهاده؟

10M views 1 yr ago ...more

AJ+ عربي 2.37M

أشياء تجعل "طوفان الأقصى" علامة فارقة في تاريخ فلسطين 5

AJ+ عربي
2,37 M d'abonnés
Abonné
25 k
Enregistrer

توطين أهل غزة في سيناء: مخطط مرفوض فلسطينياً وعربياً ومصرياً

14K views 1 yr ago ...more

AJ+ عربي 2.37M

354 Share Remix Download

فقدت زميلها الذي كان سيحتفل اليوم بعيد ميلاده الـ22.. فمن هو إبراهيم لافي؟

10K views 1 yr ago ...more

AJ+ عربي 2.37M

264 Share Remix Download

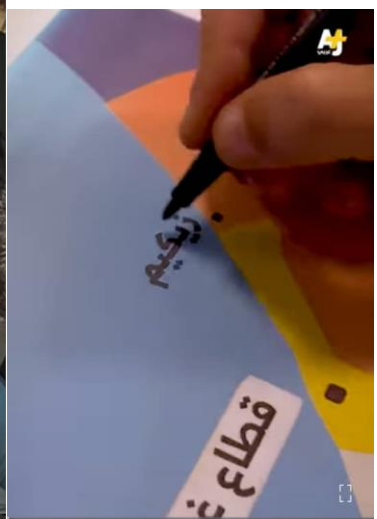

اقتحمها كوماندوز القسام بحراً.. مستوطنة زيكيم إحدى أهداف عملية طوفان الأقصى

5.5K views 1 yr ago ...more

AJ+ عربي 2.37M

231 Share Remix Download

قد ترجع من المهمة هذه
"قد تعود من مهمتك معاقاً أو شهيداً"، والسبب: إنقاذ المصابين أثناء القصف الإسرائيلي على غزة
8.2K views 1 yr ago ...more
AJ+ عربي 2.37M
251
Share
Download
Save

مستشفيات قطاع غزة تستخدم ثلاجات الآيس كريم
في غزة فقط: ثلاجات الآيس كريم لحفظ جثامين الشهداء!
16K views 1 yr ago ...more
AJ+ عربي 2.37M
244
Share
Remix
Download

بنيامين نتنياهو
رئيس وزراء إسرائيل
سيتحول لجزر خراب
هل تجهز إسرائيل إبادة جماعية في غزة؟
24K views 1 yr ago ...more
AJ+ عربي 2.37M

قائمة الجداول:

الجدول	العنوان	الصفحة
رقم 01	المواضيع ضمن عينة الدراسة لمضامين AJ+ بالعربي في تغطية أحداث غزة خلال الفترة من 09 إلى 19 أكتوبر 2023.	33
رقم 02	مصادر المعلومات في مضامين AJ+ بالعربي خلال تغطية أحداث غزة (09–19 أكتوبر 2023)	36
رقم 03	الأهداف الاتصالية للمضامين الإخبارية لقناة AJ+ بالعربي خلال تغطية أحداث غزة (09–19 أكتوبر 2023)	41
رقم 04	الأنواع الصحفية المعتمدة في مضامين AJ+ بالعربي ضمن عينة الدراسة	45
رقم 05	أنواع اللقطات البصرية المستخدمة في فيديوهات AJ+بالعربي ضمن عينة الدراسة	48
رقم 06	الفيديوهات المدروسة حسب الفئة الزمنية في تغطيات AJ+بالعربي لأحداث غزة ضمن العينة المدروسة	52
رقم 07	المؤثرات البصرية الموظفة في عينة فيديوهات AJ+ بالعربي حول أحداث غزة أكتوبر 2023 ضمن العينة المدروسة	55

رقم 08	الأساليب اللغوية المستعملة في المضامين الإخبارية لعينة فيديوهات AJ+ بالعربي	57

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
الشكر والعرفان	
الاهداء	
ملخص الدراسة	
résumé	
مقدمة	1
الإطار المنهجي	
إشكالية الدراسية	4
أسباب إختيار الموضوع	5
أهمية الدراسة	6
أهداف الدراسة	7
مفاهيم الدراسة	7
مجتمع الدراسة والعينة	9
نوع الدراسة ومنهجها	11
أدوات الدراسة	12
الدراسات السابقة	14
الخلفيات النظرية للدراسة	17
الجانب النظري	
مفهوم الإبهار البصري في الإعلام الرقمي	21
المصداقية الصحفية في الإعلام	23
الإعلام الرقمي وتغطية النزاعات	25
قناة +AJ بالعربي كمنصة رقمية إخبارية	27
الإطار التطبيقي	
بطاقة فنية لمنصة +AJ بالعربي	31
البيانات الأولية لعينة الدراسة	31
عرض وتحليل فئة المضمون	33
عرض وتحليل فئات الشكل	48
نتائج التحليل	60
نتائج الدراسة	61
خاتمة	62
قائمة المراجع	63

الملاحق	65
قائمة الجداول	75